

الطريق إلى بيت المقدس ٣١ | الخيانة | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد بالله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. حياكم الله - [00:00:00](#)

تعينوا بالله ونستفتح لقاء جديدا من لقاءات سلسلة الطريق الى بيت المقدس وهذا هو اللقاء الثالث عشر من هذه السلسلة التي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتمها لنا على خير - [00:00:17](#)

هذا اللقاء اه فيه امور مهمة واحداث مهمة وكبيرة وفيه بعض الدروس اه كذلك المركزية في هذه السلسلة اؤكد انه احنا اخترنا هذه السلسلة لنستفيد منها في واقعنا لنستفيد منها في يعني خلونا نقول في الفوائد الاصلاحية والمنهجية المرتبطة - [00:00:28](#)

اه يعني خلونا نقول الاصلاح اه تغيير الواقع اه الخروج من الازمات التعامل مع المشكلات الكبرى التي تمر بها الامة اه بمبدأ الاعتبار والنظر فيما يشابه الحالات المتأخرة بالحالات المتقدمة او من الحالات المتقدمة - [00:00:51](#)

آآ في الحلقة الثانية عشرة اللي هي المازية آآ انتهينا من حقبة نور الدين زنكي رحمه الله تعالى وكانت حقبة يعني لها آآ قدرها وقيمتها ومتعلقاتها ولا شك ان هي الاساس لكل ما سيأتي من الحديث - [00:01:10](#)

عن اه فترة صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى. اه الحمد لله هناك قدر كبير من الدروس والفوائد الاصلاحية التي اخذناها من اللقاءات الماضية. وستستمر باذن الله تعال هذه الفوائد واليوم عندنا واحدة من الفوائد المهمة جدا آآ نور الدين زنكي رحمه الله تعالى من خمس مئة وواحد واربعين صح؟ ملك - [00:01:31](#)

وتوفي خمس مئة وتسعة وستين. صح احنا اخذناها عاما عاما سنة سنة حدثا حدثا ايش اللي صار؟ كيف تطورت الاحداث؟ كيف يعني بنيت الثمرات الاصلاحية عن النتائج؟ يعني نقدر نقول انه احنا كأننا عشنا في تلك المرحلة - [00:01:51](#)

بحيث انا نقدر الان نتصور اه يعني او لما تأتي الاحداث نكون يعني خلنا نقول بانين على آآ اشيء معينة. طيب الان نور الدين تعب ثلاثين سنة ثلاثين سنة وهو يبني ثلاثين سنة وهو يشتغل ثلاثين سنة وهو - [00:02:09](#)

يعني يوحد هذه الفئات المتفرقة واحنا قلنا انه المشكلة الكبرى اللي كانت موجودة في ذلك الزمن هي مشكلة المشكلة الكبرى هي مشكلة الاحتلال الصليبي والمشكلة الكبرى في عدم القدرة على مواجهة هذا الاحتلال الصليبي هو او هي - [00:02:25](#)

التفرق والتنازع بين المسلمين. الذي عمله نور الدين زنكي انه في سبيل معالجة المشكلة الكبرى الخارجية. عالج المشكلة الكبرى الداخلية سؤال هل عالجها من جذورها ام عالجها من رؤوسها عالجها من رؤوسها وليس من جذورها - [00:02:43](#)

عالجها من رؤوسها يعني اتى لهذه الحالات المتزايدة متناحرة والمتفرقة فاشتغل على ان يعني اشتغل اشتغالا اشبه ما يكون بالجبرين ها الاشتغال الجبري على ان تتوحد هذه الرؤوس وتتطلق في وجهة واحدة - [00:03:04](#)

لكن الجذور ظلت فيها المشكلة الجذور ظلت فيها المشكلة وهذه الجذور سنكتشف اليوم باذن الله تعالى بعد وفاة نور الدين زنكي مباشرة حين لم تكن قد عولجت ما الذي ادى - [00:03:26](#)

اليه هذا هذا التأخر في علاج الجذور التدفئة بالله طيب اه نقول بسم الله ونبدأ بالاحداث ونشوف ان شاء الله ايش اللي راح يصير. يعني قد تجيكم صدمات معينة قد تشوفوا شغلات اه ما كانت متوقعة قد لكن - [00:03:41](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان آآ يوفقنا لحسن العرض وحسن الاستفادة اول شي يا جماعة البداية ترى كانت جميلة اول ما توفي نور الدين زنكي رحمه الله هذا اللي الامام العظيم آآ كانت البداية جميلة - [00:03:59](#)

هو ترى صح انه عالج الرؤوس بس ترى ترك هالة عظيمة وترك صدى كبيرا. من الطبيعي انه يكون في ايش يعني اه لا لا من الطبيعي ان هو يكون في استمرار لشيء من الخير. ها - [00:04:14](#)

طيب اول شي طبعا آ قال العماد واخرجوا يوم وفاة ويوم وفاة نور الدين ولده الملك الصالح اسماعيل وقد ابدى الحزن والعيول. الملك ولده الملك الصالح اسماعيل نور الدين جعل الملك لولده - [00:04:30](#)

الملك الصالح لقب بالملك الصالح اسمه اسماعيل هذا اسماعيل كم عمره لما ولاه نور الدين او وصى به نور الدين ليكون ملكا بعده عمره احد عشر سنة وهنا نجي لاول مشكلة - [00:04:46](#)

هذي اول مشكلة ايش هي اول مشكلة؟ بس شوية عشان اللي وراك ايش هي اول مشكلة؟ اول مشكلة انه القضية لم تكن خلافة نور الدين لم يكن سائرا على نظام الخلافة - [00:05:03](#)

بمعنى الخلافة الخاص لانه تعرف الخلافة اذا اطلقت لها اطلاقان الاطلاق الخاص المقصود به خلافة النبوة ها اللي هي الخلافة الراشدة اللي هي لها سمة معينة لها طريقة معينة. ومن جملتها - [00:05:19](#)

اه ومن اهم سماته انه النظام الاساسي فيها الاختيار الحاكم التالي بغض النظر عن الوسيلة بس هو ليس نظاما متعلقا بالتوريث انه الاستحقاق هو عبارة عنه انه الاب يموت يد الابن - [00:05:34](#)

قطعا الابن بس لا الابن هذا اذا كان صالح ويستحق وكذا تمام هذا ما يتعارض مع فكرة الخلاف جيد لكن لما تصير هي مجرد توريث فقط لاجل معنى التواريث ثم تأتي المشكلة. جيد - [00:05:50](#)

فنور الدين زنكي كان ملكا. يعني ليس لم يكن خليفة بالاعتبار الايش الخاص وان كان خليفة بالاعتبار العام اللي هو الرؤساء المسلمين الذين يخلف بعضهم بعضا بل حتى قد تطلق على البشرية بشكل عام. جيد - [00:06:04](#)

آ وهو كان اماما عادلا يعني نرجو انه يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ومنهم امام عادل جيد - [00:06:21](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته طيب نجي ما نستعجل الدروس اخرجوا يوم وفاة نور الدين ولده الملك الصالح اسماعيل وقد ابدى الحزن والعيول وهو مج زوز الذوائب تمام مجزوز الذوائب يعني يعني مقطعة ذوائبه ذوائب شعره من باب اظهار الحزن يعني على ابيه - [00:06:32](#)

اه وهذا طبعا في اشكال لا شك مشقوق الجيب حاسر حاسر حاف مما فجأه وفجأه من الريب واجلسوه في الايوان الشمالي من الدست والتخت الباقي من عهد تاج الدولة توتش فاستوحى كل قلب حزنه واستوحش فوقف الناس يضطربون ويضطربون ويتلفون ويتلهفون الى اخر الكلام - [00:06:54](#)

تمام ولكن ايش؟ يقول لك واحضروا آ الربعة حضر القاضي كمال الدين وشمس الدين ابن المقدم وجمال الدولة ربحان والعدل ابو صالح ابن العجمي امين الاعمال قالوا الشيخ اسماعيل خازن بيت المال وتحالفوا - [00:07:13](#)

على ان تكون ايديهم واحدة تحالفوا على ان تكون ايديهم واحدة وعزائهم متعاقدة. ها وان ابن المقدم مقدم العسكر واليه المرجع في المورد والمصدر الان يا جماعة النظام اللي كان سائد - [00:07:29](#)

هناك في الملك هو انه الملك لما يأتي كن صغير يستحق يعني خيلنا نقول يورث الحكم وهو صغير. دائما يكون في اتابك يعني هو شخص مسؤول عن تسيير الامور ومسؤول عن تربية او الاشراف على هذا الملك الصغير - [00:07:45](#)

هذا هو اللي بيده الامر والنهي. وبعدين عاد بحسب المهام الاخرى ان كان فيه يعني اه يعني اشخاص او مسؤوليات متعلقة اتابك مسؤول عن الملك الصغير. جيد. هذا مين الان للملك الصالح اللي هو مئة - [00:08:03](#)

ابن المقدم هذا جيد قال العماد وانشأت في ذلك اليوم كتابا عن الملك الصالح الى صلاح الدين في تعزيته بنور الدين الان الدور سيكون لرجال الدولة رجال الدولة اللي فوقت نور الدين هم اللي مفترض الان يكون عليهم عليهم ايش - [00:08:22](#)

عليهم الدور في تسيير امور المشروع العظيم الذي قام به نور الدين زنكي لمدة ثلاثين سنة وبذلت فيه دماء وجهاد في سبيل الله

وتضحية اه ابطلت فيه مكوس وقدمت فيه الى اخره - [00:08:40](#)

يعني العبد لن يكون الان على واحد. ليش لا يوجد ملك وانما يوجد قادة عسكر واحد منهم سيكون اتى بك وبقية كل واحد منهم ايضا سيكون له دور طيب خلينا نتذكر الخارطة سريعا الخارطة سريعا الان وين توفي نور الدين - [00:08:56](#)

في دمشق وين ولده الصالح اسماعيل؟ في دمشق وين ظهر المملكة ويعني سندها الخلفي الاساسي حلب حلب لأ الموصل هنا هي المشكلة الموصل هي ما دخلت ترى ضمن المملكة يعني هي ما دخلت هي دائما - [00:09:11](#)

يعني ايوا هي الموصل هي مع ال زنكي ولكن تتذكروا دائما في حزازات معينة بين الطرفين بحيث انه اخر شي تمت التسوية انه هم يعني يكونوا تبع نور الدين زنكي لكن هي فعليا ليست - [00:09:33](#)

ايش لم لم تدخل تحكيم. طيب ايش اللي معه ايش اللي معاه اه الصالح اسماعيل الان المفروض ايوة عندنا طبعا بلاد الشام بلاد الشام كلها الا البلاد المحتلة البلاد المحتلة وين؟ البلاد المحتلة هي بلاد الساحل - [00:09:49](#)

ساحل الشام كاملا محتل من الصليبيين. ممتاز ما دون الساحل هذا مع المسلمين. طبعا ما دون في المنطقة الوسيطة هذي في شيء منها مع الصليبيين في شيء منها مع المسلمين. في نقطة مهمة يا جماعة الخير - [00:10:09](#)

الحروب اللي كانت في وقت نور الدين زنكي هل كان هل كانت حروب هجومية ام دفاعية الاثنين صح طيب الحروب الهجومية اللي كانت في نور مع نور الدين زنكي كانت هجومية متقدمة متوغلة في البلاد الصليبية ام على الاطراف - [00:10:23](#)

على الاطراف صح ولا لا هذي ترى هذي بس مستصحات مهمة عشان تصور الوضع. طيب الان عندنا بلاد الشام سوى بلاد الساحل وما جاورها هذي كلها الان بيد المسلمين والسند الاكبر - [00:10:45](#)

كعمق استراتيجي بعيد وشامل هو مصر التي بيد احد جنود نور الدين زنكي اللي هو صلاح الدين الايوبي مصر تكون فيها جيش تكونت فيها قاعدة تكون فيها وزارة تكونت فيها آ قاعدة سياسية قوية يمكن لها ان يعني حتى - [00:11:00](#)

بنفسها ممتاز؟ ايش عندنا كمان بلدان تابعة لا قبل جنوب مصر طب ماشي جنوب مصر تمام عندنا اليمن بس غير اليمن لسا احنا حول بلاد الشام في بلاد مهمة لا لا في حول بلاد الشام - [00:11:18](#)

البلاد الجزيرة الفراتية بلاد الجزيرة الفراتية هذي مهمة جدا يا جماعة. هذي تبع مين تبع نور الدين زنكي جيد باستثناء الموصل ربما وما حوله. الموصل تعتبر من بلاد الجزيرة. بلاد الجزيرة هذي اللي هي تعتبر الان اكثرها في جنوب تركيا - [00:11:37](#)

ماردين اورفا اللي هي الرهي الرهي اه مرعش آ نصيبين آ جزيرة ابن عمر جزيرة بن عمر حتى موجودة الان نظن باسم جزرة او جزيرة كذا يعني بالتركي اه وشمال حلب هذي المنطقة طبعا وما يتعلق جهة الشسمه شرق الفرات - [00:11:54](#)

ها شرق الفرات اللي هو عندك الحسكة والرقه هذي قلعة جعبر هذي كلها هذي المناطق كلها تعتبر ضمن الجزيرة وتعتبر ضمن مملكة نور الدين زنكي ممتاز طيب وين القوات العسكرية اللي تركها نور الدين زنكي - [00:12:22](#)

دمشق حلب مصر صح هذي اهم شي دمشق حلب مصر. هذي اهم قوات عسكرية موجودة وفي قوات آ في كل مدينة تبع المسؤول عنها. ممتاز؟ طيب خلينا نشوف ايش اللي صار - [00:12:47](#)

الان ان عماد الكاتب صاحبنا اللي هو الكاتب الرسمي حق الدولة اك نور الدين زنكي ارسل رسالة الى اهم قائد عسكري بعد نور الدين في مملكة نور الدين صلاح الدين الايوبي - [00:13:00](#)

بس انه بعيد شوية عن المعصية لانه في مصر ايش كتب له شوف احنا قلنا الان بداية حلوة وجميلة ولطيف والناس حبايب. تمام اطلال الله بقاء سيدنا الملك الناصر. اللي هو صلاح الدين - [00:13:15](#)

وعظم اجرنا واجره في والدنا الملك العالي ندب الشام بل الاسلام حافظ ثقوره وملاحظ اموره وعدم الجهاد مقتني فضيلته ومؤدي فريضته ومحبي سنته واورثنا بالاستحقاق ملكه وسريره على انه يعز - [00:13:28](#)

ان يرى الزمان نظيره. وما ها هنا ما يشغل السر ويقسم الفكر الا امر الفرنج خذلهم الله وما كان اعتماد مولانا الملك العادل عليه وسكونه اليه الا لمثل هذا الحادث الجلل - [00:13:49](#)

والصرف الكارثي المذهل فقد ادخره يتكلم عن صلاح الدين نور الدين ادخر صلاح الدين فقد ادخره لكفايات النوائب واعده لحسم ادواء المعضلات اللوازم وامله ليومه وغده ورجعه لنفسه ولولده ومكنه قوة لعضده. فما فقد رحمه الله الا صورة والمعنى باق -

[00:14:07](#)

والله تعالى حافظ لبيته واق. وهل غيره يقصد صلاح الدين؟ دام سموه من مؤازر وهل سوى السيد الاجل الناصر من ناصر وقد عرفناه المقترح ليروض برأيه من الامر ما جمح - [00:14:28](#)

والاهم شغلوا الكفار عن هذه الديار بما كان عازما عليه من قصدهم والنكاية فيهم على البدار ويجري على العادة الحسنى في احياء ذكر الوالد هناك بتجديد ذكرنا راغبا في اغتنام ثنائنا وشكرنا - [00:14:44](#)

حلوين ممتاز يعني يا صلاح الدين الايوبي احنا احسن الله عزاءنا وعزاك في وفاة الامام العظيم نور الدين. وقد كان كذلك وقد فقدته الامة حقا وصدقا لكن يا صلاح الدين - [00:15:00](#)

احنا اكبر هم عندنا شاغلنا الان بعد وفاة نور الدين هو الفرنج والصليبيين لذلك الله يكرمك ويجزيك الخير ويبارك فيك انت اصلا كنت ناوي يا صلاح الدين انك تروح لديارهم - [00:15:14](#)

قاتلهم ناوي من اول وفعا بتنسيق اصلا بينه وبين نور الدين فالان الله يجزيك الخير نبغاك تقوم بهذي النية وتشغلهم عن ديارنا احنا بالشعب ممتاز طيب آ وصل كتاب الى الى الشام من صلاح الدين الايوبي قبل ما يوصله هذا الكتاب - [00:15:25](#)

طبعا تعرفوا الكتاب عشان يوصل يبغى له ايام صلاح الدين الايوبي بدأ يسمع خبر وفاة نور الدين زنكي من شائعات انتشرت في بلاد الصليبيين قبل ما يوصله الخبر من جهة - [00:15:48](#)

وين دمشق طيب يقول كتب كتب كتابة عن القاضي الفاضل ارسلها للشام يقول ورد خبر من جانب العدو اللعين عن المولى نور الدين اعاذ الله تعالى فيه من سماع المكروه - [00:16:05](#)

ونور بعافيته القلوب والوجوه واشتد به الامر وضاق به الصدر وانقسم بحادثه الظهر وعز فيه التثبت واعوز الصبر فان كان والعياذ بالله قد تم وخصه الحكم الذي عم للحوادث تذخر النصال - [00:16:24](#)

وللايام تصطنع الرجال وما رتب الملوك ممالكها الا لاولادها ولستودعت الارض الكريمة البذر الا لتؤدي حقها يوم حصادها هذا كلام صلاح الدين فالحه الله ان تختلف القلوب والايدي فتبلغ الاعداء مرادها - [00:16:44](#)

ها او تبلغ مرادها وتعدم الاراء رشادها وتتنقل النعم التي تعبت الايام الى ان اعطت قياده. انه قلنا يا جماعة الخمسين سنة الصليبيون - [00:17:02](#)

خمسون عاما والصليبيون يحتلون بلاد المسلمين ما في احد سوى شيء يذكر ما صدقنا نشوف الفرج الان مع نور الدين زنكي ثلاثين سنة عمل حقيقي وجاد في توحيد الكلمة لمقاومة هذا العدو المجرم وتحققت - [00:17:22](#)

خلال الثلاثين سنة استخلص ما يقارب خمسين حصن وقلعة ومدينة غير الخير الاخر اللي سواه وهو يقول الان يقول صلاح الدين يرسلهم يقول لهم الله ان تختلف الايادي والقلوب والاعداء فتبلغ الاعداء مرادها وتعدم الاراء رشادها وتتنقل النعم التي تعبت

الايام الى ان اعطت قيادها - [00:17:40](#)

فكونوا يدا واحدة واعضانا متساعده وقلوبا يجمعها ود وسيوفا يضمها غمد ولا تختلف فتنقلوا ولا تنازعوا فتفشلوا. فتفشلوا. وقوموا على امشاط الارجل ولا تأخذ الامر باطراف الانمل. فالعداوة محدقة بكم من كل مكان. والكفر مجتمع على الايمان - [00:18:01](#)

ولهذا البيت اللي هو ال زنكي منا ناصر لا يخذله. وقائم لا يسلمه. وقد كانت وصيته الينا سبقت ورسالته عندنا تحققت بان ولده القائم بالامر وسعد الدين الاتابك بين يديه. فان كانت الوصية ظهرت وقبلت والطاعة في الغيبة والحضور اديت وفعلت - [00:18:21](#)

والا فلحن لهذا الولد يد على من ناواه وسيف على من عاداه ممتاز ولا ممتاز يعني انا ملك مصر وعندي الجنود العسكر ترا ارسل لكم رسالة طمأنة انا تبع وصية نور الدين واصطب ولده ممتاز وصى بفلان وفلان وفلان اذا تمت الوصية الحمد لله رب العالمين احنا مع

بعض اذا وجد - [00:18:43](#)

ان نازع هذي الوصية حقت نور الدين زنكي ترى احنا مع مين مع الولد الصالح اسماعيل على من نواه وعاداه جيد؟ يعني جندي

مخلص يريد ان تجتمع الكلمة ويستمر الخير - [00:19:07](#)

ممتاز ولا مو ممتاز يا جماعة وان اسفر الخبر عن معافاه لان لسا هو ما ما تأكد وان اسفر الخبر عن معافاه فهو الغرض المطلوب والنذر

الذي يحل على الايدي والقلوب - [00:19:24](#)

ممتاز طيب قال العماد وورد كتاب صلاح الدين بالمثال الفاظي معززا لابن نور الدين الحين هذا الكتاب الاول اللي هو كان ايش يعني

والله سمعنا اخبار والله المستعان لا يكون من جد ترى ان كان من جد ترى كذا كذا كذا. اللي قلناه قبل شوية - [00:19:39](#)

الان وصل الكتاب التعزي من صلاح الدين تأكد القبر عنده ايضا بكتابة القاضي الفاضل واحنا قلنا السلسلة هذي من اهم الشخصيات

اللي فيها القاضي الفاضل بهذي الكتابات الجميلة الرائعة العظيمة المليئة بالعقل والحكمة - [00:19:59](#)

قال وورد كتاب صلاح الدين بالمثال الفاظي معزيا لابن نور الدين في اخره وشوف ايش في اخره واما العدو خذله الله مو هما مو

ارسل له قبل شوي عماد العماد الكاتب قال له ايش - [00:20:13](#)

قال لي قال له انه قال ترى اللي شاغل بالناس وهمنا ترى هو العدو الصليبي فالله يرضى عنك روح قاتلهم فالان صلاح الدين يرد على هذا

الكتاب يقول واما العدو خذله الله تعالى فوراءه من الخادم ها من الخادم - [00:20:27](#)

فوراؤه من الخادم من يطلبه طلب ليل نهار وسيل آآ عفوا طلب ليل لنهاره وسيل لقراره كيف الليل يطلب النهار والسيل يطلب القرار

ها يطلب القرار يقول ترى احنا ورا العدو طلب ليل لنهاره وسيل لقراره. ممتاز - [00:20:42](#)

شوف التعبير وشوف البيان والبلاغة الى ان يزعجه من مجاثمه ويستوقفه عن مواقف مغانمه وذلك من اقل فروض البيت الكريم

وايسر لوازمه اصدر هذه الخدمة يوم الجمعة رابع ذي القعدة وهو اليوم الذي اقيمت فيه الخطبة بالاسم الكريم - [00:21:01](#)

ترى احنا كاتبين لكم هذا الكتاب ما نقول لكم سنخطب لصلاح اسماعيل ترى قد خطبنا له هذي الخطبة هي الاعتراف السياسي

الرسمي يوم الجمعة وهو اليوم الذي اقيمت فيه الخطبة بالاسم الكريم وصرح فيه او صرح فيه بذكره في الموقف العظيم -

[00:21:19](#)

والجمع الذي لا لغو فيه ولا تأثيم واشبه يوم الخادم ها واشبه يوم الخادم امسه في الخدمة ووفى ما لزمه من حقوق النعمة وجمع

كلمة الاسلام عالما ان الجماعة رحمة - [00:21:34](#)

والله تعالى يخلد ملك المولى الملك الصالح ويصلح به وعلى يديه ويؤكد عهود النعمائي الراهن لديه ويجعل الاسلام

واقية باقية عليه ويوفق الخادم لما ينويه من توثيق سلطانه وتشبيده ومضاعفة ملكه ومزيده وتيسير منال كل امل صالح وتقريب

بعيده ان شاء الله تعالى - [00:21:51](#)

الان كذا الامور حلو ولا مو حلو الحمد لله يعني ما صارت مشكلة والامور طيبة والاطراف جالسين تتذكروا قبل شوي الاسماء

تعاهدوا على ان يكونوا يدا يدا واحدة والعماد يرسل للصلاح يقول له احنا نبغى كذا - [00:22:11](#)

صاحي يقول له يا ابن الحلال انا ما اقول لك بنخطب له ترى اليوم قد خطبنا له اصلا والامور تمام واحنا معاه والامور طيبة يعني انت

الان ايش تنتظر بسم الله اكمال مشروع نورالدين زنكي. صح ولا لا - [00:22:26](#)

بسم الله خلاص الامور تمام يلا الخطوة الثانية المرحلة الجاية بسم الله تحرير ايش؟ بعد حارم ولا هذا حنحرر مدينة ثانية للصليبيين

ونكمل الامور على خير ويا ليتته كان كذلك - [00:22:40](#)

الا اننا سندخل في دوامة طويلة ومشكلة عريضة استنزفت من صلاح الدين الايوبي كثيرا الى ان استطاع ان يلم الشمل مرة اخرى

وينطلق من جديد ويا ليتها كانت بالترغيب وانما لم تكن الا بالترهيب - [00:22:57](#)

بل ومع الاسف الذي حصل ليس مجرد تفرق وانما الذي حصل خيانة ولذلك ان شاء الله اذا وصلنا الى هذه الحلقة وتشر سيكون

عنوانها الفرعي الخيانة الخيانة والله المستعان وعليه التكلان واحنا نستفيد من هذه فوائد كثيرة نجي نقول بسم الله - [00:23:19](#)

لسا انا في العنصر الاول انا كاتب عشر عناصر هذا العنصر الاول خلصناه اللي هو ايش ايش معنون انا عندي؟ البداية الجميلة اللي هي

ما استمرت جاهزين طيب الخلف الاول - 00:23:42

الخلف الاول يلا بسم الله طبعاً هي تدرجت شوية شوية ها. تدرجت. هو صلاح الدين الايوبي كان من بعيد يراقب وكل شوية يمस्क نفسه تمام؟ يعني يجي شي يا جماعة الخير يا هو وتونا اتكلنا وتونا قايلين مع بعض وما ادري ايش ايش فيه خير ان شاء الله بعدين تجي الشغلة الثانية اي بعدين خلاص ما عاد - 00:24:03

ضبط الوضع يراقب من بعيد. تمام طيب صفحة ثلاث مئة واثنين وعشرين لمن كان يتابع في الروضتين المجلد الثاني قال العماد والعماد مثل ما ذكرنا هو اوثق مصدر تقريبا او اهم مصدر لتلك المرحلة لانه هو كان الكاتب - 00:24:29

الرسمي لنور الدين ثم صار بعد ذلك مع صلاح الدين ها ايوة ايوة احنا ذكرنا اصلا زفت مجيء من بغداد ولما صار تعين مع هذا طيب قال العماد واتفق نزول الفرنج بعد وفاة نور الدين على الثغر - 00:24:50

طبعاً ينزلوا الصليبيين وهي ثلاثين سنة وهما في حلق نور الدين ونور الدين في حلقهم صح ولا لا ما تتذكروا اصلا ما في سنة الا فيها طاخ طيخ وطحن ما في. يعني ماء الوضع - 00:25:09

ما في رحمة. وقلنا يا جماعة مملكة الصليبيين كانت مملكة شرسة وقوية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى في الحرب ابطال شجعان. شجعان حقاً وحرب دينية بكل ما تعنيه الكلمة جايين حرب مقدسة - 00:25:24

الحرب التي اتى لها الصليبيون لم تكن حرباً اقتصادية ممكن واحد يقول لك والله في عوامل اقتصادية مدري ايش تمام ماشي يمكن حرب دينية مقدسة بالنسبة لهم اناس يعني يا تكون - 00:25:41

بطلاً مجرباً صابراً صادقاً في الحرب ولا ما تقدر توقف قدامهم فعلاً يعني. ابطال ابطال يعني تذكرنا كتابة نور الدين لما كتب الحق اذربيجان لما قال له انت مهمل الثغور الين استولوا الكفار على بعض البلدان. وانا مجاور لاشجع الناس الفرنج واسرت ملوكهم - 00:25:59

ها فنعم نور الدين كان مدوخ مدوخهم تدويخ طيب الان مات نور الدين هم اصلاً في حياته ما يتركوا فرصة يطلعوا تحرك الفرنج اه واتفق نزولهم على الثغر وقصدهم بانياس - 00:26:21

ورجوا ان يتم لهم الامر ثم ظهرت خيبتهم وبان اليأس وذلك طبعاً هي خيبتهم مبان الياس وخيبة صلاح الدين كمان خاب ظنه بطريقة التصرف التي يتصرف بها قائد الجيش الذي في الشام اللي هو ابن المقدم اللي قلنا قبل شوية كان - 00:26:39

مثل اتابك الصالح على انه يعني الكلام اللي قبل شوية اه انه في شخص اخر اللي هو مشتكين هذا بس نيحي معك شوية يقول لك وذلك ان شمس الدين ابن المقدم خرج وراسل الفرنجة وخوفهم بقصد صلاح الدين لبلادهم - 00:26:56

الحين انت الان اول تجربة عسكرية في القتال مع الصليبيين بعد وفاة نور الدين هذا حقيقسوا المستوى صح ولا لا يلا خل نشوفكم بعد بعد نور الدين عفوا بعد وفاة نور الدين يلا ايش بتسوا - 00:27:11

فهذا طلع لهم ابن المقدم وخوفهم بصلاح الدين. ترى انت ها ترى حييكم صلاح الدين ها خوفهم بصلاح الدين وانه قد عزم على جهادهم وتكلموا في الهدنة وقد قطع مواد الحرب والفتنة - 00:27:24

وحصلوا بقطيعة استعجلوها وعدة من اسراهم استطلقوها وتمت المصالحة تمت المصالحة بين رئيس الجيش الاسلامي في دمشق والصليبيين على اموال هائلة وجزيلة دفعها المسلمون الى الصليبيين ووسارى من الصليبيين اخرجوا بدون مقابل الا مقابل الهدنة - 00:27:40

تمام هذي اول حالة من حالات الضعف الواضح قال العماد وبلغ ذلك او ابو سامة يقول وبلغ ذلك صلاح الدين فانكره ولم يعجبه وكتب الى جماعة الاعيان كتباً دالة على التوبيخ واللام - 00:28:09

ومن جملتها كتاب بالمثال الفاضل الى الشيخ شرف الدين ابن ابي عصون. شيخ تذكره الشيخ الكبير الفقيه اللي ارسله نور الدين زنكي ايش من الخليفة العباسي واللي كان احد الشخصيات تستدعيه الكبرى. صلاح الدين ارسل لهذا الشيخ - 00:28:26

كانه يريد منه انه هو اللي هو شخص كبير جداً في له مكانة. يريد منه ان هو يتحرك يعمل شيء ينكر انه هذا الشيء اللي حصل اه

طبيب قال يخبره فيه انه لما اتاه كتاب الملك الصالح بقصد الفرنج تجهز وخرج اللي هو صلاح الدين. وصار اربع مراحل - [00:28:43](#)
صلاح الدين صار اربع مراحل جهة الشام ثم جاءه الخبر بالهدنة المؤذنة بذل الاسلام من دفع القطيعة واطلاق الاسارى وسيدنا الشيخ
اولى من جرد لسانه الذي تغمد له السيوف وتجرد - [00:29:02](#)

وقام في سبيل الله قيام من يقط عادية من تعدى وتمرد وفي آآ اخره آآ طبيب هو كتب من منزل فاقوس هذا ما يعيننا الان قال ابن
الاثير طبيب بس دقيقة عفوا - [00:29:17](#)

خلاص يكفيننا الان يكفيننا هذا اللي هي ايش؟ فكرة انه صلاح الدين ما عجبه وضع ايش حالة الضعف هذي ايش اللي الصليبيين
يتحركوا واقصى ما تقدر تسويه انك تعطيههم فلوس عشان يصلحوا خير - [00:29:36](#)

تطلق لهم مجموعة من الاسارة بدون مقابل ايش في هذا اول شي آآ ما اعجب صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى ودعوني اذكر لكم
تتمة مهمة ربما ايه ايوة احنا قلنا في كتاب لابن ابي يعصرون صح - [00:29:54](#)

هذا الجزء اللي هو كان يخاطب فيه بنفسه فيه تتمه للكتاب مهمة في صفحة ثلاث مئة وتسعة وعشرين بعد عدة صفحات قال بس
اول شي ايش يقول؟ يقول واتصل خبر هذه الهدنة بالملك بالملك الناصر وكان قد خرج من مصر اربع مراحل. فاعظم امرها واكبره -

[00:30:13](#)

واستصغر امر الشام وعلم ضعفهم يعني صلاح الدين ترى حط في باله انه ذول ها ما هم شي يعني بكرة هو لو بيحي ياخذ دمشق
يضمها ترى هو عارف انه ما عندهم سلفة - [00:30:28](#)

جيد قال اه فراسلة ابن المقدم وغيره من الامراء اه بانكار ذلك والتوبيخ عليه وقال في كتابه لابن ابي عصام وهذه تتمه الكتاب. طبعا
هي الكتاب ما بين تتمته وهذا سبعة ثمانية صفحات. بس هذي الان - [00:30:43](#)

قال ورد الخبر بصلحي بصلح بين الفرنج والدمشقيين وبقية بلاد المسلمين ما دخلت في العقد ولا انتظمت في سلك هذا القصد يعني
ترى ماني معترف بعقدكم هذا اللي سويتوه مع الصليبيين - [00:30:58](#)

والعدو لهما واحد وصرف مال الله الذي اعد لمغنم الطاعة ومصلحة الجماعة في هذه المعصية المغضبة لله ولرسوله ولصالح الامة
وكان مذخورا لكشف الغمة فصار عوننا وان اسارة من طبرية وفرسانها كانت وطأتهم شديدة - [00:31:10](#)

وشوكتهم حديدة دفعوا في القطيعة جعلوا الى السلم السبب جعلوا الى السلم السبب والذريعة فلما بلغنا هذا الخبر وقفنا به بين الورد
والصدر ان اتمنا المسير الى بلاد الشام ظن بنا غير ما نريد. انه احنا جايين ايش - [00:31:30](#)

ناخذ بلاد دمشق وان قد وان قعدنا فالعدو فالعدو من بقية الثغور التي لم تدخل في الهدنة غير بعيد وان فرقنا العساكر لدينا
فاجتماعها بعد افتراقها شديد فأرأينا ان سيرنا الى حضرة الامير شمس الدين ابي الحسن علي واخوته من يعرفهم قدر خطر هذا

الارتباك وانه امر ربما عجز عن الاستدراك - [00:31:50](#)

وان العدو طالب لا يغفل وجاد لا ينقل وليث لا يضيع الفرصة مجد لا يميل الى الرخصة هذا كل العدو فان كانت الجماعة ساخطين في
ظهر امارات السخط والتغيير ولا يمسك الاول في الاول فيعجز عن الاخير - [00:32:14](#)

لا سيما ونحن نغار لله ونغير ونقصد للمسلمين ما يجمع به صلاح الرأي وصواب التدبير. وقد منعنا عساكرنا ان تفترق خوفا ان يقصد
العدو ناحية حارم نرجع لمركزية حالم مرة ثانية - [00:32:32](#)

بالمال الذي قويته به قوته وثرته به ثروته وانبسطت به خطوته فانه ما دام يعلم انا مجتمعون وعلى طلبه مجتمعون لا يمكن ان يزايل
مراكزه ولا يبادر مناهجه تمام ولا مو تمام يا جماعة - [00:32:47](#)

تمام ولا لا يا مؤيد فهمتوا الفكرة ولا لا مو مرة طبيب الحين هذا الخلف الاول يا وسيد صح ايش خلاصته انه يا جماعة الخير يا ورثة
نور الدين زنكي يا ورثة الامام العادل يا ورثة هيبة الملك - [00:33:01](#)

يا ورثة جيش المسلمين الاعظم ابعد كل ما فعل تأتون بكل بساطة في اول مواجهة تدفعون مال للصليبيين واسارى من هذا حتى
يتصالح معاكم خير هذا الان الامر الاول. الامر الثاني - [00:33:18](#)

اللي زعل صلاح الدين احنا قلنا في بلاد الجزيرة صح ولا لا ايوا بلاد الجزيرة اقرب مدينة كبيرة مركزية لها من اللي ذكرناها ايش
الموصل الموصل بيد مين احسنت سيف الدين - [00:33:32](#)

سيف الدين سيف الدين آآ تونا احنا اخذنا قصته مع فخر الدين عبد المسيح صح سيف الدين هذا ولد مين بلد قطب الدين ابن عماد
الدين زنك الخلاصة انه ملك الموصل الان ولد اخ نور الدين زنكي. حلو؟ - [00:33:53](#)

وهذا ايش كان حاله يعني ما كان الوضع جيد جدا ليش ما نبغى نعيد القصة عشان ما نضيع ما ناخذ الوقت لكن الخلاصة اللي على
الموصل الان ابن اخ نور الدين زنكي - [00:34:12](#)

اللي يصير ولد عمي ولصالح الملك هذا الان اه وقتها كان يبي يخالف نور الدين زنكي قام نور الدين جاب بالجيش قل له يا ولد اخوي
الله يعطيك العافية هدي اللعب والامور طيبة وترى انا احبك وانت ولد اخويا - [00:34:30](#)

والامور تمام باذن الله. ووظع عنده خادما اشهر ما يكون بالعين اصلا عليه. يعني اشهر ما يكون بالمراقب اللي هو هذا اكو مشتكين
اللي قبل شوي جا تمام طيب الان - [00:34:49](#)

ايش بعد الجزيرة عن مصر ابعد ابعد نقطتين صح ولا لا بينما دمشق لا تعتبر يعني قريبة بس الجزيرة هذي بعيدة جدا لما نتكلم
عن الموصل وشمال الموصل وجنوب تركيا انت كلام منطق بعيدة - [00:35:03](#)

مين اللي اخذ راحته بعد ما توفي نور الدين زنكي سيف الدين ملك الموصل جات الفرصة هذي البلدان اللي حول الموصل بدل ما
تروح للصغير هذا خليفنا ناخذها ممتاز هو اصلا كان مطلع جيش دعما لنور الدين زنكي في قتال الصليبيين. هو اصلا هنا نجى للفكرة -
[00:35:21](#)

هذا اللي كان دور نور الدين زنكي تذكروا مكلمة عن استثمار الطاقات يا جماعة الخير كانت عبارة عن طاقات عسكرية مبددة. جا
واحد جمع هذي الطاقات ووجهها للمكان الصح جمعت طاقات وجهها للمكان الصح. رجعت الان بعد ما توفي. كل وحدة بدأت -
[00:35:44](#)

تحاول تستقل وحدها مرة اخرى على انها بطبيعة الحال يمكن صعب ترجع جذعة كما كانت سريعا آآ فيعني يبقى اشياء من الخير
تمام؟ يلا نشوف ايش سوى سيف الدين غازي - [00:36:03](#)

طيب يقول لك يا سلمك الله ايوة يقول وكان نور الدين قبل ان يمرض قد ارسل الى البلاد الشرقية كالموصل وغيرها يستدعي
العساكر منها. فسار سيف الدين في عساكره فلما - [00:36:19](#)

كان ببعض الطريق اتاه موت عمه نور الدين لسا ما رجع الموصل ولا في الطريق وهو في الطريق قرر انه ياخذ البلدان بنفس الجيش
مع بعض جايين هم خارجين ليش يرجع ثاني يفكر على طول عارف دق الاشارة يمين - [00:36:37](#)

وغير البوصلة قال فلما كان من بعض الطريق اتاه خبر آآ الخبر بموت عمه نور الدين فعاد الى نصيبين فملكها وارسل الشحن الى بلد
الخابور فاستولوا عليها وصار هو الى حران. حران من اهم بلاد الجزيرة - [00:36:54](#)

فحاصرها عدة ايام ثم اخذها وملك الرهى والرقعة وسروج. سروج ايضا في جنوب تركيا الان واستكمل ملك سائر ديار الجزيرة سوى
قلعة جعبر اللي وحدوا نور الدين ها انا اخذوا - [00:37:12](#)

ها كذا بشرية يعني ايوة فقال له فخر الدين عبد المسيح رجع مرة ثانية فخر الدين تمام؟ الوزير الظالم ذاك ولكن رجع بغير المكانة
اللي كان فيها سابقا. فقال له فخر الدين عبد المسيح وكان قد فارق سواس بعد وفاة نور الدين وقصد سيف الدين ظنا منه انه ان
سيف الدين يرعى له خدمته - [00:37:36](#)

وقيامه في اخذ الملك له من والد قطب الدين فلم يزني ثمرة ما غرس وكان عنده ك بعض الامراء. رجع فخر الدين عبد المسيح امير
من الامراء وليس اساسي يقول له فخر ابن ابن المسيح ليس بالشام من يمنعك - [00:37:56](#)

شوفوا المجرم ليس بالشعب منيعك فاعبر الفرات واملك البلاد فاشار امير اخر معه وهو اكبر مرأته قد ملكت اكثر من والدك ها اللي
هو قطب الدين والمصلحة ان تعود فرجع الى الموصل - [00:38:10](#)

طيب الان يا جماعة الخير هذا شي يزعل ولا ما يزعل ها هذا الشي يزعل جدا. واللي يزعل اكثر ايش اللي زعل صلاح الدين الايوبي اكثر. احنا طبعاً كل الاحداث تصير واحنا عينا على صلاح الدين - [00:38:25](#)

من هو الرجل القادم؟ هو القائد القادم. هو الذي سيكون الوارث الحقيقي الشرعي بالمعنى الشرعي لنور الدين زنكي باعتبار الصلاحية والاهلية. هم ايوه زعل زعل صلاح الدين من شيء هو الحين زعل انه هذا استولى بس كمان زعل من شيء اخر. ايش يقول؟ اسمع - [00:38:43](#)

اسمع ايش يقول ابن الاثير يقول فلما صار سيف الدين غازي ابن عمه قطب الدين وملك الديار الجزرية ولم يرسل ها ولم يرسل من مع الملك الصالح من الامراء الى صلاح الدين ولا اعلمه الحال - [00:39:05](#)

اللي مع الملك الصالح ما ارسله صلاح الدين اللي هو اقوى امير قالوا له ترى سيف الدين اخذ بلاد سيدنا نور الدين زنكي كتب الى الملك الصالح صلاح الدين صلاح الدين كتب الى الملك الصالح يعتبه - [00:39:23](#)

حيث لم يعلمه قصد سيف الدين لبلاده ليحظر في خدمته ويمنعه. وكتب الى الامراء يقول ان الملك العادل هل هو نور الدين؟ لو علم ان فيكم من يقوم مقامى او يثق اليه مثل ثقتي به لسلم اليه مصر التي هي اعظم ممالكه وولايته - [00:39:40](#)

ولو لم يعجل عليه الموت لم يعهد الى احد بتربية ولده. والقيام بخدمته سواي واراكم قد تفردتم بخدمة مولاي وابن مولاي دوني فسوف اصل الى خدمته. واجازي انعام والده بخدمة يظهر اثرها. واقابل كلا منكم على سوء صنيعه واهمال امر الملك الصالح ومصالحه - [00:39:56](#)

حتى اخذت بلاده. بلاده تمام الحين كيف تتوقعوا قابل اه كيف تتوقع مقابل اه الامراء رسائل صلاح الدين مم كيف تتوقعوا قابلوا هذه المشكلة طيب نشوف نشوف الوضع كيف كان مع الاسف - [00:40:16](#)

الوضع سيء جدا ولسه لسا ما جينا لكلمة الخيانة. الان هذي تعتبر خيانة ولا لا ما هي خيانة يعني ايه لسا ما لسا ما جينا للخيانة الخيانة لما نقول خيانة يعني خيانة مرتب يعني عنوان الحلقة يعني - [00:40:47](#)

شوفوا الخيانة بس لسه ما جينا الخيانة بس بس احنا جالسين نعدد الاسباب اللي اوجبت لصلاح الدين الايوبي ان هو يزعل لسه بدري في البدايات لسه حتشوفه ان شاء الله - [00:41:03](#)

طيب نجى للامر الثالث بعد شوية اقول لكم المراسلات اللي بين صلاح الدين والامراء شف كيف واجهوا نجى للامر الثالث اللي زعل صلاح الدين الايوبي هي الان ثلاثة امور اساسية - [00:41:16](#)

تمام الامر الثالث تتذكروا يا جماعة الخير بني الداية مجد الدين ابن الداية صح ولا لا اللي هو هو طبعاً هو يعتبر الوزير الاول اصلاً لمين نور الدين زنكي هذول رجال الدولة الاساسيين. ترى هذول بني الداية هذا واحد منهم رضيع - [00:41:29](#)

رضع مع نور الدين زنكي متربين معه اصلاً ايه فهم هذول بني الداية خمسة اخوان كلهم هذول يعني لما تقول اقدم شخصيات الدولة اقدم شخصيات الدولة الزنكية هم دول من الداية - [00:41:52](#)

خاصة هذول واحد منهم او اثنين هذول الكبار هذول لما توفي نور الدين زنكي هم عارفين انه مهما كان الناس حترجع لهم بحكم انهم رجال الدولة القدماء وراحوا يقولوا لهم يعني آآ تفضلوا ولد ناس صالح اكيد انه انتم الحين يعني ايش تنتبهوا له وتشوفوا الوضع وكذا - [00:42:07](#)

طيب نشوف ايش صار بس هي فيها قصة طويلة فيبدو اني انا ما راح اذكرها جيد ما راح اذكر القصة الطويلة راح انتقل لكم بشغلات بسيطة بس اللي صار يا جماعة الخير - [00:42:27](#)

اللي صار انه جاء الامراء من الشام من دمشق الى حلب جاؤوا من دمشق الى حلب واول ما وصلوا حلب اخذوا الامراء بن الداية واعتقلوهم وضعوهم في جب القلعة انقلاب - [00:42:42](#)

جيد وخاصة هذا اللي اسمه ايش اسمه هذا اللي نور الدين عينه اصلاً على مين على سيف الدين في الموصل. هو اصلاً هذاك ايش؟ هذاك خرج مع سيف الدين في الجيش - [00:43:09](#)

لما سمع وفاة نور الدين هرب هرب من الجيش لحاله من جيش سيف الدين لانه يعرف انه سيف الدين حينقلب عليه هرب وطلعت هرييته هذي كلها يرتب الوضع لنفسه راحت دمشق ورتب الامور بعدين راح حلب وراح كذا. المهم قبض على بني الداية وسجنهم -

[00:43:23](#)

هذي باختصار يعني قصة طويلة بس هذي باختصار طبعا هذا الموظوع بالنسبة لصالح الدين الايوبي خلاص يعني قد فعلتم ما يوجب اني انا اجي الان بجيوشي واخذ اسحبها منكم كلكم - [00:43:43](#)

انه تجي تروحوا لرجال الدولة الحقيقيين اللي هم مع نور الدين من زمان الدنيا دنيا وتسحبوا القضية منه طيب اه طبعا هذي يا جماعة قصة يعني اللي يحب يقرأها يقرأها لان هي قصة مهمة بصراحة كيف؟ كيف صارت التكتيك كله في الاعتقال والانقلاب هذا -

[00:43:56](#)

خليني اجري عليكم بس بعض الامور سريعا. اه ممكن آآ من كلام العماد. مم. يقول وكان مجد الدين عماد الكاتب هذا. يقول وكان مجد الدين ابو بكر اخوهم رضيع نور الدين وقد تربى معه. ولزمه وتبعه - [00:44:20](#)

والى ان ملك الشام بعد والده ففوض الى مجد الدين جميع مقاصده يعني نور الدين فوظ الى مجد الدين جميع مقاصده من طريق وتالدي وحكمه في الملك ونظمه في السلك فلا يحل ولا يعقد الا ولا يعقد الا برأيه. وكانت حصونه محصنة وهو - [00:44:34](#)

تكون عنده في قلعة حلب والحاضر عنده صباحا ومساء اذا طلب. وشيزر مع اخيه شمس الدين علي. وقلعة جعبر وتلباش مع سابق الدين عثمان. وحارم مع بدر الدين حسن وعينت ابو - [00:44:50](#)

وغيرهما نوابه فيه. هذه كل البلدان مع مين مع بني الدايع طيب ولما توفي نور الدين جرت اخوته في القرب والانبساط على عادي وهم اعيان الدولة واعضادها وابدال ارضها واوتادها وامجادها واجوادها - [00:45:00](#)

فلما توفي نور الدين لم يشكوا في انهم يكلفون ولده ويربونه ويحبهم لاجل سابقتهم ويحبونه ايوا. بعدين اه طيب وصل كمشتكين الى دمشق في تلك الايام فوافقهم على ما دبروهم من المرام. وصار الصالح ومعكم اشتكين والعدل ابن العجم ابن العجمي واسماعيل الخازن هذولي على ان يكونوا يدا واحدة - [00:45:18](#)

فبغتوا اخوة مجد الدين الثلاثة فقبضوهم واعتقلوهم. وجاء ابن الخشاب ابو الفضل مقدم الشيعة فسفكوا دمه. واقام شمس الدين ابن المقدم هذا يعني ما سفك دمه لانه شيعي. لانه واحد من رجالات اللي كان لهم مسؤولية او شي - [00:45:43](#)

او وجهة في البلد يخافوا منه او شي لانه في قسم شيعة وحتشوفوا الشيعة ايش سووا بعد شوي آآ طيب وكان مسير الملك الصالح من دمشق اه في الثالث والعشرين من ذي الحجة وغاز صلاح الدين ما فعل باخوة مجد الدين - [00:45:57](#)

جيد غاظه ما فعل باخوة شمس آآ الدين ابن الدائم طيب اذكر لكم كمان آآ شغلة صارت مؤسفة ومزعجة ومحزنة ومؤذية. بعد وفاة نور الدين اسمعوا يا جماعة اسمعوا عشان تعرفوا الناس قديش ممكن تكون - [00:46:17](#)

عندها مشكلات نفسية حقيقية. وقديش الناس حتى لو رأأت الخير ورأت الجهاد في سبيل الله ورأت ورأت الفاسد فاسد مو مشكل مشكل شوف اسماعيل اه الله المستعان. هذا كلام العماد وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ومشهور - [00:46:35](#)

يقول عن سيف الدين اللي هو ملك ايش الموصل. يقول وكانت عنده بوفاة عمه بشارة وفاة عمه مين نور الدين زنكي وظهرت على صفحاته منها اماراة فانه لم يزل منكم مشتكين متشكين المشتكين اللي حطوا نور الدين عين عليه - [00:46:54](#)

فانه وكان لجمر الامر عليه مذكيا. وكان المرحوم نور الدين زنكي قد امر باراقة الخمر وازالة المحظور واسقاط المكوس واعدام اقساط البؤس فنودي في الموصل يوم ورود الخبر بالفسحة في الشرب - [00:47:20](#)

جهارا ليلا ونهارا وزال العرف وعاد النكر وانشد قول ابن هانئ ولا ولا تسقني سرا فقد امكن الجهر آآ ما اظن لا تسقني اي نعمة بس انه استدل ببيتي هنا ولا تسقني سرا فقد امكن الجهر - [00:47:39](#)

وقيل اخذ المنادي على يده دنا وعليه قدح وزمر وزعم انه خرج بهذا امر فلا حرج على من يغني ويشرب ويسكر ويضطرب وعادت الضرائب وضربت عوائد تمام لسا كمان ما جينا الخيام ترى - [00:48:05](#)

تخيل عشان كذا لما نرجع نقول الاصلاح كان من الرؤوس ولا من الجذور؟ لا كان من الرؤوس وانه هل كان هناك جيل صلاح الدين الذي ما ادري ايش لا ما كان هناك جلسة. ان كان في قادة مسلمين متميزين حملوا المشروع. اما جيل من هذا كله كلام ما هو بصحيح - [00:48:24](#)

تمام طيب نجى لسه سترون سترون الشر الذي حصل لسا ما جينا. هنا يجينا البعض الشغل طيب الان الرجل الذي تطمح اليه الاعين من هو ايوة صلاح الدين قال فاما صلاح الدين فانه اعتقد ان ولد نور الدين يتولاه بعد اخوة مجد الدين. فلما جرى ما جرى - [00:48:41](#)

وقال انا احق برعي العهود والسعي المحمود فانه ان استمرت ولاية هؤلاء تفرقت الكلمة المجتمعة وضاعت المناهج المتسعة وانفردت مصر عن الشام. وهذي المصيبة الكبيرة. تتذكروا احنا سويينا حفلة في الحلقات هذي لما انضمت مصر الى الشام. وقلنا يا جماعة الخير الصليبيون - [00:49:14](#)

والمسلمون جميعا كانوا يدركون ان انضمام مصر الى الشام نتيجه تحرير بيت المقدس هذي النتيجة التي ستأتي يقول صلاح الدين يقول وضاعت المناهج وتسعى وانفردت مصر عن الشام وطمع اهل الكفر في بلاد الاسلام - [00:49:37](#)

وكتب الى ابن المقدم مينا ابن المقدم رئيس الجيوش وينا ايوة رئيس الجيوش في الشام هو ما عاد ما تدري الحين صار ما عاد في اتابك واحد بتعرفي مسؤولين متعددين. وكتب الى ابني المقدم ينكر ما اقدموا عليه من تفريق الكلمة - [00:49:57](#) وكيف اجترأوا على اعضاء الدولة واركانها هذا كتب ابن المقدم يقول له كيف اجترأتم على اعضاء الدولة؟ هل هم مينا مينا هما اها بل اهلها واخوانها. وانه يلزمه امرهم وامرهم - [00:50:15](#)

ويضره ضرهم وضرها ايوا الحين تجيك الردود. فكتب ابن المقدم اليه يردعه عن هذه العزيمة ويقبح له استحسان هذه الشيمة ويقول له بالاسلوب لا يقال عنك انك طمعت في بيت من غرسك - [00:50:34](#)

لغة يد توجهه صح يعني اول شي قال له يا صلاح الدين تبى تجي بعدين يقولوا عنك انك جاي تاخذ ملك اللي رباك ما يصير عيب صلاح الدين ما يصير - [00:50:54](#)

مم بس ترى هذا اخفهم هذا ابن المقدم اخف اموره اموره يعني في السليم يعني مينا في السليم يعني اموره لا بأس بها يعني اخفهم نسأل هذا ما ما يطلق عليه خيانة الخيانة حتجيك هناك - [00:51:08](#)

يقال لا يقال عنك انك طمعت في بيت من غرسك ورباك واسسك واصفى مشربك واصفى ملبسك واجلى سكونك لملك مصر وفي دسته اجلسك الدسطة اللي هو قلنا المنصب او الوزارة - [00:51:20](#)

المنصب يعني فما يليق بحالك ومحاسن اخلاقك وخلالك غير فضلك وافضالك فكتب اليه صلاح الدين بالانشاء الفاظلي انا لا نوثر للاسلام واهله الا ما جمع شملهم والف كلمتهم شوفوا يا جماعة صلاح الدين واضح عنده من بداية - [00:51:35](#)

انطلاقاته بعد نور الدين واضح عنده المشروع ونعم ترقى شيئا فشيئا لكن من هنا كان المشروع بالنسبة اليه واضحا جيد انا لا نوثر للاسلام واهله الا ما جمع شملهم والف كلمتهم. ولبيت الاتي بك اعلاه الله تعالى الا ما حفظ اصله وفرعه - [00:51:55](#)

ودفع ضره وجلب نفعه. الوفاء انما يكون بعد الوفاة والمحبة انما تظهر اثارها عند تكاثر اطماع العداة وبالجملة انا في واد والظانون بنا ظن السوء في واد ولنا من الصلاح مراد - [00:52:17](#)

ولمن يبعدنا عنه مراد. ولا يقال لمن طلب الصلاح انك قادح ولمن القى السلاح انك جارح احبب كلمات القاضي الفاضل تمام احنا الان يا جماعة الخير هذي هذا هو الوضع. هذه المراسلات هذا هو الحال - [00:52:34](#)

قرر صلاح الدين ان يتحرك ولكن ما ان قرر ان يتحرك حتى جوبها بامور اقعدته قال العماد كاتب ثم عزم السلطان اللي هو صلاح الدين على ان يسارع الى تلaff الامر - [00:53:00](#)

فاعترضه امران ايش تتوقعوا عترض صلاح الدين ما يتحرك على تشام ويتدارك الامر الذي حصل هم جاء الصليبيون مو بلاد الشام جاءوا الى مصر عند صاحبي. هذا واحد الشي الثاني - [00:53:26](#)

باقي عرق كذا واحد كذا طلع له عرق شوية من من بقية او اللي كان لهم ولاء للبيديين الفاطميين وطلع في هاللحظة تمام الاول يقول آآ العماد احدهما وصول اسطول صقلية الى الاسكندرية. وادراكه - [00:53:48](#)

والثاني نوبة الكنز ونفاقه وهلاكه. الكنز كنز الدولة يعني واحد كان يلقب بكنز الدولة. ولقب كان اصلا يأتي على اشخاص متعددين. هذول في الجنوب جهة الصعيد كانوا اه متحالفين مع الدولة العبيدية وجنود لها - [00:54:11](#)

آآ قرروا كذا سبحان الله فجأة انهم ايش يطلعوا الان يسوون لهم مشكلة هذا اللي صار يا جماعة من الاسطول ترى والله ما كان حدث سهل ابدًا ما كان حدث سهل - [00:54:24](#)

لا من ناحية العدد ولا من ناحية الادوات اللي جابوها معاهم لحصار الاسكندرية ولا من ناحية بطولة المسلمين وابطال الاسلام في الاسكندرية اللي قاتلوا هؤلاء قتالا حقيقيا شرسا واستطاعوا ان يدفعوهم. حصل قتال يعني بتاع القتال - [00:54:36](#)

اقرأ عليكم بعض الامور المتعلقة بالاسكندرية سريعا يقول اما وصول الاسطول فكان يوم الاحد السادس والعشرين من ذي الحجة سنة تسعة وستين. احنا ترى لساعنا كل هذا في نفس السنة - [00:54:55](#)

نفس السنة توفي فيها نور الدين اللي هي تسعة وستين كم باقي لنا على تحرير بيت المقدس اربعطعشر سنة او ثلثعشر سنة بس تمام تسعة وستين يقول ثم ذكر كتابا وصل من صلاح الدين الى بعض الامراء بالشام يشرح الحال وحاصله - [00:55:08](#)

ان اول الاسطول وصل وقت الظهر ولم يزل متوصلا متكاملا الى وقت العصر وكان ذلك على حين غفلة من المتوكلين بالنظر لا على حين خفاء من الخبر فامر ذلك الاسطول كان قد اشتهر - [00:55:31](#)

وروع به ابن عبد المؤمن في البلاد المغربية في دولة الموحدين وهدد به في الجزائر الرومية صاحب قسطنطينية. فشوه في الثغر ثغر طبعًا اذا اطلقوه المقصود هنا بالاسكندرية فشهد في الثغر من وفور عدته وكثرة عدته وعظيم الهمة به وفرط الاستكثار منه ما ملأ البحر واشتد به الامر - [00:55:42](#)

فحمى اهل الثغر عليهم البر ثم اشير عليهم ان يقربوا من السور فامكن الاسطول النزول فاستنزلوا خيولهم من الطراند وراجلهم من المراكب فكانت الخيل الفا وخمسائة رأس وكانوا ثلاثين الف مقاتل - [00:56:03](#)

ما بين فارس وراجع وكانت عدة الطراند ستا وثلاثين طريدة تحمل الخيل وكان معهم مائة شيني نوع من المراكب لكل شين مئة وخمس مائة وخمسون رجلا وكانت عدة السفن التي تحمل الات الحرب والحصار من اخشاب الكبار وغيرها ست سفن - [00:56:16](#)

وكانت عدة المراكب الحمالة برسم الازواج للرجال اربعين مركبا وفيها من الراجي المتفرق وغللمان الخيالة وصناع المراكب وابراج الزحف ودباباته والمنجنيقية ما يتمم خمسين الف رجل ولما تكاملوا نازلين على البر خارجين من البحر حملوا على المسلمين حملة اوصلتهم الى السور وفقد من اهل الثغر في وقت الحملة ما يناهز سبعة انفس - [00:56:32](#)

واستشهد محمود بن البصارو بسهم جرح وجذفت مراكب الافرنج داخل داخله الى الميناء طيب الى ان قال فلما اصبحوا زحفوا وضايقوا وحاصروا ونصبوا ثلاث دبابات بكباشها وثلاثة مجانيق كبار المقادير تضرب بحجارة سود استصحبوها - [00:56:55](#)

من صقلية وتعجب اصحابنا من شدة اثرها وعظم حجرها واما الدبابات فانها تشبه الابراج في جفاء اخشابها وارتفاعها وكثرة مقاتليها واتساعها وزحفوا بها الى بان قاربت السور ولجوا في القتام في القتال عامة النهار المذكور - [00:57:13](#)

تمام وورد الخبر الى منزلة العساكر باقوس باقوس معروفة هذي مسلاها؟ معروف كذا ايش النطقة باقوس باقوس طيب ثالث يوم نزول العدو على الجناح الطائر هذي الان الحمام اللي قلناه حق نور الدين زنكي عن طريق الحمام وصل الخبر الى العسكر. فاستنهضنا العساكر الى آآ الثغرين اسكندرية ودمياط - [00:57:30](#)

احترازا عليها واحتياطًا في امرها وخوفا من مخالفة العدو واتفق اصحابنا على ان يفتحوا ابوابا قبالتها من السور ويتركوها معلقة ثم فتحوا الابواب على غفلة وخرجوا منها على غر. هذي - [00:57:57](#)

اللي صار انه في لحظة معينة قرر اهل الاسكندرية انه يخرجوا مباشرة وكان المستهدف الاساسي بهذا الخروج الادوات هذي اللي جابوها بحيث انهم يحرقوها وركب من هناك من المرأة وخرجوا من الامراء وخرجوا من الابواب وتكاثر صائح اهل الثغر من كل

صاروا يصيحوا يا جماعة الله اكبرها فاحرقوا الدبابات المنصوبة وصدقوا عندها القتال وانزل الله على المسلمين النصر وعلى الكفار الخذلان والقهر. واتصل القتال الى العصر من يوم الاربعاء وقد ظهر فشل الفرنج ورعبهم وقصرت عزائمهم وفتر حربهم واحترقت الات قتالهم واستحرق القتلى والجرحى في رجالهم - 00:58:29

ودخل المسلمون الثغر لاجل قضاء فريضة الصلاة واخذوا به قوام الحياة وهم على نية المباشرة. والعدو على نية الهرب والمبادرة. ثم كرر المسلمون عليهم بغد وقد كاد يختلط الظلام فهاجموهم في الخيام فتسلموها بما فيها وفتكوا في الرجال اعظم فتك وتسلموا الخيالة ولم يسلم منهم الا من - 00:58:55

نزع لبسه ورمى في البحر نفسه وتقمح اصحابنا في البحر على بعض المراكب فخسفوها واتلفوها. فولت بقية المراكب هاربة. وجاءتها احكام الله الغالبة. وبقي العدو بين قتل وغرق واسر وفرق واحتمى ثلاثمائة فارس في رأس تل واخذت خيولهم ثم قتلوا واسروا واخذوا من المتاعب والالات والاسلحة ما لا يملك آآ او يملك مثل - 00:59:15

واقطع هذا الاسطول عن الثغر يوم الخميس هذا السبب الاول اللي اخر صلاح الدين الايوبي لن يذهب الى الشام وجاءت هذه المعركة السريعة الخاطفة لعساكر المسلمين المستعدة لهذا القتال وصدقوا وثبتوا وصبروا. فاجلى الله الفرنج عن الاسكندرية - 00:59:40
اه ما اتوقع انه هو كان موجود بنفسه لكن هو المشرف العام يعني آآ اما حادثة الكنز هذه فيعني ما نبغى ندخل في تفاصيلها الخلاصة انهم خرجوا جهة الصعيد اسوان وبعد ذلك قوص - 01:00:04

وجمعوا اليهم اناس من السودان وما الى ذلك ويعني ارسل ارسل اليهم صلاح الدين اخاه سيف الدين ولقيهم بمصاف فكسرهم وقتل منهم خلقا عظيما واستأصل شأفتهم واخمد نائرتهم وذلك في السابع من صفر سنة سبعين - 01:00:21
هذي كانت في ذي الحجة تسعة وستين وهذي صفر يعني بينها شهرين تمام ايوه الان بعد هذي شهرين من محاولة ازالة العوائق وصف عماد الدين الكاتب حال صلاح الدين يقول لما خلا باله - 01:00:41

مما تقدم ذكره جهز لقصد الشعب وخرج الى البركة مستهل صفر واقام شف صفر نفس الشهر اللي قضوا فيه على فتنة هذا الكنز واقام حتى اجتمع العسكر ثم رحل الى بلبيس - 01:01:05
والى اخر الكلام احنا الان جماعة الخير اللي مضى هذا مقدمات بسيطة جدا عشان نقول الان بسم الله ايش اللي صار ايش سوى صلاح الدين تجاه بوادر الشر والمشكلات والتفاهة - 01:01:22

والاستهتار بالمسؤولية العظيمة المتعلقة بالمسلمين. تعرفوا ايش معنى الكلام تعرفوا لو استمر حال هؤلاء قادة العسكر المسلمين لو استمر حالهم هكذا بدون ما يجي صلاح الدين يوحدهم مرة ثانية تعرف ايش راح يصير - 01:01:45
كل اللي سواه نور الدين راح يضيع هذا واحد الشي الثاني انتظر مزيدا من البلدان التي يحتلها الصليبيون الشي الثالث انتظر اضعاف الزمن الذي حصل لتحرير بيت المقدس لانه انت الان اصلا امام مشكلة قديمة - 01:02:03

نور الدين رحمه الله فعلا قطع شوطا ما قطعه احد غيره للوصول الى حل هذه المشكلة انت الان تبني القضية الى الصفر اقل شي اقل شي والله اعلم انك رجعتها ثلاثين سنة كمان ورا - 01:02:21
يعني تحرير بيت المقدس بدال ما يكون خمس مئة وثلاثة وثمانين ممكن يكون ست مئة واربعين. المشكلة ما يمديك تحرم هنا الا المغول قدهم جاينين تمام فهي سبحان الله هي كل امور مبنية على بعض - 01:02:36

اسقاط الدولة العبيدية الفاطمية وجود نور الدين اصلا ما سقطت الا بعد وجود نور الدين ثم الان سيأتي ان شاء الله صلاح الدين ليتعب قريبا او خلنا نقول بشيء من التعب الذي تعب به نور الدين زكي في التوحيد من جد - 01:02:51
اه ونحن نقول يا جماعة الخير بفضل الله تعالى الذي وفق نور الدين لهذا المشروع خرج مثل صلاح الدين والا حتى صلاح الدين لو كان بقي بلا نور الدين وبلا ذلك المشروع لربما لم يزد على ان يكون ايش - 01:03:10

مقاتلا عاديا شجاعا صاحب خبرة عسكرية غير صاحب مشروع نقف حتى ما تتأخر عن الصلاة نصلي بعدين نكمل ان شاء الله نفس آآ

القصة لانه ما بقي هو الاله اما ما مضى فهو مقدم - 01:03:28

ونشوف ان شاء الله ايش اللي اه حصل في هذه القصة طيب اه نستعين بالله ونستأنف من حيث التوقف طيب احنا اه خلصنا اه

موضوع المشكلتين صح وقلنا انه عماد العماد الكاتب ايش قال؟ قالوا لما خلا باله صح - 01:03:45

مما تقدم آ ذكره تجهز لقصد الشام طيب بكر ايوا اول شي ايش وسار على صدر وقايلة ايضا منطقة صدر معروفة الان في مصر صدر

لان هذي يوم تكررت معانا حتى تذكروا المفاوضات - 01:04:03

اللي بين شاور وبين الصليبي الملك لمن قال له ترى قوات اسد الدين شركوه وصلت الى صدر لما نزل الضريبة ايوة هو هذي منطقة

صدر عموما آ مرة صلاح الدين - 01:04:28

الى وصار على صدره الى ووصل السير بالسرى ووصل السير بالسرى نهار بالليل حتى اناخ على بصرى ها صدر ها رأس صدر ايوا تمام

طيب يقول لك وواصل السير بالسرعة حتى اناخ على بصرى - 01:04:44

بصيرا بالعلنا نصيرا للهدى ما استقبله صاحب بصرى وشد ازره وسدد امره الان ترى بدأت تنظم بعض هذا الى صلاح الدين اولهم من

اولهم من اوائلهم صاحب بصرة واستضاف الى بصرى صرخد - 01:05:12

صرخت هذي الان بحث عنها نفس المنطقة تقريبا هذي حولها مكتوبة في الخريطة صل خد باللام صل خد اي وتفرد بالسبق الى

الخدمة وتوحد وصار في الخدمة معه الى الكسوة - 01:05:31

بكر صلاح الدين يوم الاثنين انسلاخ الشهر وصار في موكب قوي بالعدد والعدد وحسب ان يمتنع عليه البلد. البلد اللي هو ايش دمشق

ها ها الكسوة فين يوسف؟ ايه تمام - 01:05:45

طيب وصار في موكب قوي بالعدد والعدد وحسب ان يمتنع عليه البلد وان الاطراف توثق والابواب تغلق فاقبل وهو يسوق واقباله

يسوق حتى دخل دمشق وخرقها. وكأن الله تعالى له خلقها - 01:06:03

ودخل الى دار العقيق مسكن ابيه وبقي جمال الدين ربحان الخادم في القلعة على تأبيه اللي هو قلعة دمشق وراسله حتى استماله

واغزر له نواله وتملك المدينة والقلعة ونزل بالقلعة سيف الاسلام اخو السلطان صلاح الدين. وملك وملك ابن المقدم داره وكل ما

حواليه. هذا ابن المقدم اللي قبل شوية قال له ايش - 01:06:17

قال لا يقولوا عنك انك جاي مدري ايش وكذا ما ما قاوم صلاح الدين. يعني وزن الامور يبدو شاف ان القضية ما تستاهل قلنا يا ابن

الحلال خليها بالعافية ها - 01:06:38

بالسهالة واعطاها لصلاح الدين وصلاح الدين ايضا قابله بالمثل ملكه داره وما حواليه طيب اه وملك ابن مقدم داره وكل ما حواليه

وبدلا له طلبته التي اشار اليها ونص عليها واظهر انه قد جاء لتربية الملك الصالح وحفظ ماله من من المصالح وتدبير - 01:06:52

في ملكه فهو احق بصيانة حقه واجتمع به اعيانها وخلص لولائه اصرارها واعلانها. واصبح وهو سلطانها وزاره القاضي كمال الدين بن

الشهرزوري مرة ثانية طبعا الدين من شهر الزوري مر معنا مرارا في السلسلة. ووفاه حقه من الاحترام ووفر له حظ التبجيل والاعظام

- 01:07:12

ممتاز الان صلاح الدين الايوبي طبر على الجماعة يا جماعة الخير نور الدين الزنكي توفي احفظوا حقوقه احفظوا الولد احفظوا البلد

الجماعة اختلفوا كل واحد ركب راسه قال لهم تمام انا اجيكم واوريكم باذن الله. كيف يكون الشغل - 01:07:32

وكيف تكون حماية ثغور الاسلام فعلا ومكاسب القضية ما هي ما هي يعني خلاص لابد من الحزم وبعد هذا كله وبعد ما تخلص من

الصليبيين الذين هجموا الى اسكندرية ذهب الى دمشق واستولى عليها بلا قتال والامور تمام - 01:07:53

ودمشق ايش قاعدة كبرى قاعدة كبرى الان كونه يملك صلاح الدين دمشق بحد ذاتها وحدها الان هذي يعني اضافة مهمة جدا وكبيرة

في رصيد الحركة الصلاحية صح ولا لا مين اللي راح يكتب طبعا - 01:08:07

يعبر عن القضية اللي صارت هذي القاضي الفاضل صاحبنا ونفذت الكتب بالامثلة الفاضلية الى مصر الحين بدل من مصر للشام صارت

من الشام الى مصر لانه صلاح الدين صار في مصر - 01:08:27

بهذا الفتح والنصر وفي بعضها يوم وصولنا الى بصرة وقبله وفدت وهاجرت وتزاحمت وتكاثرت وتوافت الامراء والاجناد والاتراك والاكراذ والعربان وراجل الاعمال واعيان الرجال. وورد كتاب من دمشق بعد كتاب وكل مخبر وذاكر. وهو غائب بكتابه حاضر. يذكر ان البلاد اللي هي دمشق ممكنة القيام - [01:08:41](#)

مذعنة الى المراد. واما الفرنج خذلهم الله فانا في هذه السفرة المباركة نزلنا في بلادهم نزول المتحكم. واقمنا بها اقامة الحاضر المتخير وادلجنا وعيونهم متناومة. وجزنا وانوفهم راغمة. ووطئنا ورقابهم صغر ومررنا وعيشهم مر. لا غير - [01:09:03](#)

والله يزيدهم ذلا ويجعل عداوة الاسلام في صدورهم غلا وفي اعناقهم غلا تمام وله كذا تعبير كمان جميل للقاضي الفاضل يعني ايش ييغالنا نذكره الحين هذا كتاب اخر ايضا يقول - [01:09:23](#)

ثم لقينا جل طيب بعدين نقول ونزلنا يوم الاحد بجسر الخشب والاجناد الدمشقية الينا متوافية والوجوه على ابوابنا مترامية ولم يتأخر الا امن ابقي وجهه وراقب صاحبه ومن اعتقد بالقيود انه قد نظر لنفسه في العاقبة. ولما كان يوم الاثنين التاسع والعشرين من الشهر ركبنا على خيرة الله تعالى. وعرض دون الدخول عدد من الرجال - [01:09:39](#)

فدعستهم عساكرنا المنصورة هكذا يقول فدعستهم عساكر المنصورة وصدمتهم. وعرفتهم كيف يكون اللقاء وعلمتهم. واستقرت بنا دار والدنا رحمه الله والدنا اللي هو مين لا نجم الدين ايوب والد صلاح الدين الايوبي. ما هو كان في دمشق اصلا زمان - [01:10:03](#)

واستقرت بنا دار والدنا رحمة الله عليه قرية عيوننا مستقرا سكون الرعية وسكوننا واذعنا في ارجاء البلد النداء باطابة النفوس ازالة المكوس الازالة المكوس انتم متل حقتكم ترجعوها يعني نور الدين ابطلها - [01:10:24](#)

ما لحق يتوفى الا ايش رجعوها ورجع صلاح الدين الان ابطلها هذا كله الان خلال شهرين المكوسة هي نفسها طيب الان يا جماعة الخير هذا اول شي متعلق بدمشق يقول اه - [01:10:43](#)

آآ ابن الاثير ولا ابن ابي طي؟ يقول ولما حصل على دمشق وقلعتها واستوص واستوطن بقعتها نشر علم العدل والاحسان وعفى اثار الظلم والعدوان وابطل ما كان الولاة استجدوه بعد موت نور الدين من القبائح والمنكرات - [01:11:06](#)

والمؤن والضرائب المحرمة مزعج ولا مو مزعج للوضع يا ابو بلال ها كل ده في شهرين اما الباقي بقى يستنوا نعمل ايه؟ لسه هتشوفوا طيب نختم بقصيدة لانه موضوع دمشق كله كان سهل على بعضه ونبي نروح احنا للموضوع الصعب اللي هو ايش حيكون طبعا - [01:11:26](#)

لا اصعب منه حيكون حلب لانه الملك الصالح ابن نور الدين اخذه لوين الحلب والوزراء اللي سجنوا رجال الدولة وين بحلب مع الملك الصالح. يعني ايش تتوقع لما يجي صلاح الدين حيعطوه حلب - [01:11:54](#)

ما راح يطوبها نشوف خلص الان من دمشق سريعا الحمد لله مشيت بسلاسة وسلام وراحت مع صلاح الدين والامور طيبة بس ناخذ ابيات سريعة كتبها اه وحيش الاسدي لما اخذ دمشق صلاح الدين - [01:12:09](#)

كتب هذه الابيات قد جاءك النصر والتوفيق واصطحبا وكل اضعاف هذا النصر مرتقبا لله انت صلاح الدين من اسد ادنى فريسته الايام ان وثب رأيت جليقا ثغرا لا نظير له فجئتها عامرا منها الذي خربا - [01:12:26](#)

او خريبة نادتك بالذل لما قل ناصرها واجمع الخلق من اوطانها هربا احبييتها مثل ما احبيت مصر فقد اعدت من عدلها ما كان قد ذهب واضح في التعبير الاعلامي هذا الان اللي هو الاداة الاعلامية والشعر انه واضح انه فيه - [01:12:45](#)

اعدت من عدلها ما كان قد ذهب. هو اصلا ما كان فيه عدل زمان. بعدين جا نور الدين حط فيها العدل. بعدين لما مات نور الدين رجعوا الامور. بعدين جاء صلاح الدين رجع العدل. يعني في فكرة خطى صلاح على خطى - [01:13:01](#)

نور الدين واضح يقول احبييتها مثل ما احبيت مصر فقد اعدت من عدلها ما كان قد ذهب. هذا الذي نصر الاسلام فاتضحت سبيله واهان الكفر والصلب الى اخره طيب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد - [01:13:11](#)

نتوجه الى حلب ونرى ما الذي حصل طيب يا جماعة الخير الله المستعان. ولا حول ولا قوة الا بالله اول شيه اول شيه اهل حلب ارسلوا الامراء هذول ارسلوا لصلاح الدين رسالة وهو في دمشق - [01:13:30](#)

اللي هو انت مين يا صلاح الدين عشان تيجي تاخذ دمشق تمام انت مين عشان تجي تاخذ؟ انت في مصر هناك وما لك دخل قال اه ابن ابي طي لما اتصل بمن بمن في حلب حصول دمشق للملك الناصر وميل الناس اليه وانعكاسهم عليه خافوا واشفقوا - [01:13:52](#) واجمعوا على مراسلته فحملوا قطب الدين ينال ابن حسان رسالة ارعدوا فيها وابرقوا وقالوا له هذه السيوف التي ملكتك مصر تذكرها لمن نور الدين زنكي ارسل صلاح الدين الايوبي الى مصر. ارسله مع مين - [01:14:11](#) مو بس اي ارسه هو معه المرة الاخيرة امراء قلنا للمرة الوحيدة كانت امراء العسكر حقين نور الدين زنكي لأول مرة كان يرسلهم في جيش بهذه الطريقة مع اللي فيه صلاح الدين. طبعاً هو مع اسد الدين شركوه - [01:14:30](#) المهم والله مدري مين عزالدين جورديك والياروقي ولا مدري مين هذولاك الكبار القادة العسكريين. كلهم ارسلهم بجيش واحد عشان يفتحوا مصر ويسقطوا الدولة الفاطمية فالان هذول الامراء بعضهم من اللي باقي منهم يقول له - [01:14:44](#) فان ايش السيوف التي ملكتك مصر بايدينا والرماح التي حويت حويت بها قصور المصريين على اكتافنا والرجال التي ردت عنك تلك العساكر هي تردك وعما تصيدت له تصدك وانت قد تعديت طورك - [01:14:57](#) وتجاوزت حدك وانت احد غلمان نور الدين وممن يجب عليه حفظه في ولده هذا الان الكتاب اللي بيصل لصلاح الدين. مع مين ينال ابن حسان وينال ابن حسان لسه طبعاً اول ما جاء - [01:15:21](#) لسه صلاح الدين ما شاف الكتاب. قال ولما بلغ السلطان ورود بن حسان عليه رسولا هذا طبعاً احد الامراء ومعروفين وكذا تلقاه بموكبه وببنفسه وببالغ في اكرامه والاحسان اليه ثم احضره - [01:15:38](#) بعد الثاء بعد ثلاثة ثلاثة ايام لسماع الرسالة منه تفضل يا ابن حسان هات الرسالة اللي انت جاي فيها من حلب انت مع السلطان او مع الملك صالح ابن نور الدين زكي تفضل - [01:15:51](#) اسمعك تفضل بسم الله فلما فاه ابن حسان بتلك الشقاشق الباطلة اللي قبل شوي قلناها وقعقع بتلك التمويهات العاطلة لم يعره السلطان طرفاً ولا سمعاً ولا رد عليه خفضاً ولا رفعاً بل ضرب عنه صفحاً وتغاضياً وترك جوابه احساناً وتجايفاً - [01:16:04](#) ذكرنا وقلنا عنوان صلاح الدين ايوب الجهاد والرحمة. فعلاً هذي شخصية صلاح الدين فيها سماحة حقيقية حقيقي طيب وترك جوابه احسان وتجايف وجرى في ميدان اريحته واستن في سنن مروءته وخاطبه بكلام لطيف رقيق - [01:16:29](#) وقال له يا هذا اعلم انني وصلت الى الشام لجمع كلمة الاسلام شوف لجمع كلمة الاسلام مرة ثانية المشروع من جديد. جمع الكلمة وتهذيب الامور وحيطة الجمهور وسد الثغور وتربية ولد نور الدين وكف عادية المعتدين - [01:16:48](#) فقال له ابن حسان انك انما وردت لاختد الملك لنفسك ونحن لا نطاوعك على ذلك ودون ما ترومه خبط القتاد. وفت الاكباد وايتام الاولاد فتبسم السلطان لمقاله وتزايد في احتماله - [01:17:03](#) واومى الى رجاله باقامته من بين يديه بعد ان كاد يسطو عليه تمام ابتسم له وقال للجماعة يا جماعة شيلوه قبل ما يجي شي ثاني ويلا الله يستر عليك قابله بالحلم والصفح ولم يبيدي له اي كلمة - [01:17:23](#) سيئة طيب ونادى في عساكره الجواب يعني ايش ما ترى الامر ونادى في عساكره بالاستعداد لقصد الشام الاسفل تعمل اسفل قبل ما يحلب حيمر في حمص وحماة وما الى ذلك. ورحل متوجها الى حمص فتسلم البلد وقاتل القلعة ولم يرى تضييع الزمان عليها فوكل بها من يحصرها - [01:17:43](#) ورحل الى جبهة الى جهة حماة فوصل فلما وصل الى الرستن خرج صاحبها عز الدين جورديك هذا عز الدين جورديك مر معنا من قادة امراء نور الدين وامر من فيها من العسكر بطاعة اخيه شمس الدين؟ أخو جورديك خلى؟ وصار جورديك حتى لقي السلطان واجتمع به في الرستم. واقام عنده يوماً وليلة ولظهر من نتيجة - [01:18:11](#) اجتماع به انه سلم اليه حماه وسأله ان يكون السفير بينه وبين من بحلب هذا عزالدين جورديك احد الامراء الكبار في وقت نور الدين صاحب حماة تفاوض مع نور الدين مع صلاح الدين الايوبي سلمه حماه وترك قلعتها قلعته ما سلمها مع اخوه - [01:18:30](#) وقال له يا ابن الحلال انا اروح سفير بينك وبين حلب الان هو ما هو مع صلاح الدين الايوبي في نفس الوقت يعني عاساس انه يكون

شبه محايد يعني او شي. تمام - 01:18:49

طيب آآ وسأله ان يكون السفير بينه وبين من بحلب؟ فاجابه السلطان الى مراده وسار الى حلب وبقي اخو جرديك بقلعة حماة قال وصار جرديك الى حلب وهو ظان انه قد فعل شيئا وحصل عند من بحلب يدا. يعني هو يظن انه الان كونه جاي - 01:19:00
هو اللي بيسوي المفاوضات وانه يعني ايش يعني شوفوا يا اهل حلب يا الامراء ترى انا يعني سويت لكم شي واجتمع الامراء فاجتمع بالامراء والملك الصالح و اشار عليهم بمصالحة الملك الناصر اللي هو صلاح الدين - 01:19:19

فاتهمه الامراء بالمخامرة بعيد انه انت ترى معك تراك مع صلاح الدين وجاي خرب علينا الوضع وردوا مشورته و اشاروا بقبضه فامتنع الملك الصالح ولج سعد الدين كمشتكين ذاك ها في القبض عليه. فقبض وثقل بالحديد واخذ بالعذاب الشديد. وحمل الى الجب الذي فيه اولاد الدائن - 01:19:34

واضح انه احنا امام ايش ايوة احنا امام مجموعة من الامراء العسكريين المتحكمين اللي فعلا فعلا ليسوا مؤتمنين على الاسلام واهله وان الامور ستعود جدع ونسأل الله العفو والعافية على الاقل في هذه المنطقة وان كانت في المناطق الاخرى لا - 01:20:00
طيب قال ولم يزل السلطان مقيما على الرستم. الرستن معروفة الان ثم طال عليه الامر فसार الى جبال او جباب التركمان ولقيه احد غلمان جورديك واخبره بما جرى على جورجيك انه هذا ترى اعتقل اعتقلوه اهل حلب - 01:20:25

ورحل السلطان من ساعته عائدا الى حماه وطلب من اخي جرديك بس التسليم القلعة مو ترك اخوه في القلعة راك اخا؟ قالو عطيني قلعة الجماعة ترى انقلبوا على اخيك فاعطاها لي السلطان وسار السلطان الى حلب - 01:20:45
الان نبدا الحلقة سار السلطان الى حلب يا جماعة الخير مم طيب نسمع يا جماعة الخير ونزل على انف جبل جوشا فوق مشهد الدكة ثالث جمادى. ثالث جمادى من سنة - 01:21:02

خمس مئة وسبعين يعني بعد وفاة نور الدين وتوفي كم تتذكروا كم كان في اي شهر عموما بعد الرسائل الاولى في من ذي الحجة خلينا نقول ايه هو اظنه توفي في ذي القعدة او شيء. عموما بعد الرسائل من ذي الحجة ذي الحجة - 01:21:29
محرم سفر ربيع جمادى يعني خمس اشهر تقريبا وامتدت عساكره الى الخناقية والى السعدي. وكان من بحلب يظنون ان السلطان لا يقدم عليهم فلم يرعهم الا وعساكره قد نزلت حلب. وخيمه تضرب على جبل جوشن - 01:21:47

واعلامه قد نشرت وخافوا من الحلبيين ان يسلموا البلد كما فعل اهل دمشق. الامراء اللي مع الملك خافوا انه اهل حلب يسلموا البلد صلاح الدين ايوبى مثل ما سلمها اهل دمشق لصلاح الدين قبل شوي - 01:22:03
شوف ايش سوى عشان ما يسلموا الناس يبي يستعطفوا الناس الان الان ايش رصيد الولد هذا؟ اسماعيل رصيده ابو ابو وابوه ايش كل شي ابوك كل شي خلص انتهينا هم الان يبي يلعبوا على الوتر هذا - 01:22:20

تمام قال فخافوا من الحلبيين فارادوا تطيب قلوب العامة. فاشير على ابن نور الدين ان يجمعهم في الميدان ويقبل عليهم بنفسه ويخاطبهم بلسانه انهم الوزر والملجأ وامر ان ينادى باجتماع الناس الى ميدان باب العراق. فاجتمعوا حتى غص الميدان بالناس - 01:22:40

فنزل الصالح من باب الدرجة وصعد من الخندق ووقف في رأس الميدان من الشمال وقال لهم يا اهل حلب انا ربيكم ونزيلكم واللاجى اليكم كبيركم عندي بمنزلة الاب وشابكم عندي منزلة الاخ - 01:23:01
وصغيركم عندي يحل محل الولد خنقته العبرة ايش تتوقع يصير انتهينا وخنقته العبرة وسبقته الدمع وعلا نشيجه فافتتن الناس وصاحوا صيحة واحدة ورموا بعمائمهم تمام؟ ورموا بعمائمهم وضجوا بالبكاء والعيول - 01:23:18

وقالوا نحن عبيدك وعبيد ابيك نقاتل بين يديك ونبذل اموالنا انفسنا لك واقبلوا على الدعاء له والترحم نجحت الحركة العاطفية في استعطاف الجماهير للاغراض السياسية الفاسدة بطريقة بسيطة صح ولا لا - 01:23:39
ايوة شوفوا يا جماعة الان هذي مدينة حلب تذكروا بعد تولي نور الدين بثلاث سنوات ابطل من حلب الاذان بحي على خير العمل اذان الشيعة صح ولا لا بي وتذكروا والد المؤرخ ابن ابي طيب - 01:24:01

كنا كان من رؤوس الشيعة بحلب واخرجوا. بالمناسبة ترى كتب ابيات هذا ولد ولد كتب ابيات في اولاد بني الداية يتشمت فيهم انهم انسجنوا وهم كانوا الوزراء وقت نور الدين فيتشمت فيهم انهم انسجنوا - [01:24:21](#)

وانه جرديك معاهم مو سجنوه معهم وهو خلاص الان ايه الان الشيعة موجودين بحلب بس انه وقت نور الدين كلمتهم قد نزلت شوفوا الان اشتراطوا كذا جابوا اهل حلب يعني هو طبعا هو المقصود الشيعة اللي في حلب - [01:24:38](#)

وكانوا قد اشتراطوا على الملك الصالح انه يعيد اليهم شرقية الجامع يصلون فيها على قاعدتهم القديمة وان يجهر بحي على خير العمل والاذان والتذكير في الاسواق. وقدام الجنائز باسماء الائمة الاثني عشر - [01:24:57](#)

وان يصلوا على امواتهم خمس تكبيرات. وان تكون عقود الانكحة الى الى الشريفة الطاهرة بالكارم حمزة بن زهرة الحسيني. وان تكون العصبية مرتفعة والناموس لمن اراد الفتنة واشياء كثيرة اقترحوها مما كان ابطله نور الدين رحمه الله فاجيبوا الى ذلك - [01:25:13](#)

اجيب الى ذلك طب وين يا جماعة الخير اليس فيكم رجل رشيد طيب طيب ماشي يلا خيلنا كذا نحط رجلي على رجل شوية ونتكلم شوي ها الحين انتو استعطفتم بالدموع - [01:25:34](#)

وان هو ولد نور الدين طيب يخليني بالعقل اذا انت تبغها نور الدين تاخذ الدموع والعاطفة ولا تستمر على ما استمر عليه نور الدين يعني انت كيف تجمع بين المتناقضين؟ انت اغرتك دموع الابن نور الدين واخر شي تروح تبطل كل اللي صلحه - [01:25:56](#)

ايش كل اللي يصلحه نور الدين كيف انت تابع لنور الدين زنك؟ يعني كيف ولا هي بس كذا يعني ايش؟ جماهير غافلة تقاد حيث العاطفة وحيث الابواق الاعلامية وحيث كذا - [01:26:19](#)

انفك بس شوي بس شوي شغل. يعني فكر شوي وين المصلحة؟ وين كذا؟ وين فعل رعاية مشروع نور الدين؟ وين ان تبقى الحين من خمس مئة وتقريبا ثلاثة واربعين ابطل نور الدين الاذان بحي على خير العمل - [01:26:34](#)

الان خمس مئة وسبعين رجع الاذان انتم الان طلع منكم جيل مدري جيلين ما يعرفوا هذي المشكلة اللي صار تقول ترجعوها الى ما قبل نور الدين زنكي ايش بكم؟ ايش في - [01:26:53](#)

واضح الفكرة لكن كثير من الجماهير استحسن هذي الخيارات العاطفية دون ان اه تفكر التفكير العقلي الصحيح والحمد لله ان الله رحم تلك الامة رحم الامة في تلك المرحلة بصلاح الدين الايوبي ان يكمل معك ما ابتدأه نور - [01:27:05](#)

والا كان الوضع مؤسفا جدا بالمناسبة لسا ما جينا من الخيانة طيب قال ابن ابي طي الحين اللي يروي اصلا هو المؤرخ الشيعي فاذن المؤذنون في منارة الجامع وغيره بحي على خير العمل - [01:27:26](#)

وصلى ابي هذا ابن ابي طي تكلم ابوه اللي كان رئيس الشيعة وقت نور الدين واحد من رؤساء الشيعة. يقول وصلّى ابي في الشرقية مسبلا طلعت الشيعة وصلّى ابي في الشرقية مسبلا وصلّى وجوه الحلبيين خلفه - [01:27:44](#)

وذكروا في الاسواق وقدام الجنائز باسماء الائمة الاثني عشر وصلوا على اموات خمس تكبيرات واذن للشريف في ان تكون عقود الحلبيين من الامامية اليه. وفعلوا جميع ما وقعت عليه المهم ايش؟ ايش المهم - [01:28:03](#)

لا يجي صلاح الدين الايوبي هذا المهم قل لي دين تقول لي سنة تقول لي بدعة تقول لي ما ادري ايش. المهم صلاح الدين لا يجي حل هذا واقع كان - [01:28:18](#)

موجودة. وما اشبه هذا الواقع في تاريخ الامة الاسلامية وفي واقع ما اشبهه طيب ينظر الانسان من ثقب ابرة صغيرة جدا بقدر حدود دنياه ثم ايش اللي يجري على الاسلام على امة الاسلام؟ اهم شيء - [01:28:32](#)

ادي الحدود الضيف الوضع مزري يا ابو خالد طيب حنشوف الاكثر اجراء ايه طيب ارسل السلطان اول شي قبل ما ارس ابو نبيل طيب نفسه يقول وكانت هذي السنة شديدة البرد كثيرة الثلوج - [01:28:54](#)

عظيمة الامطار هائجة الهاوية. خيلنا كذا نتخيل الوضع ها نور الدين هو برا معسكر في حلب وفي ثلوج وكان السلطان قد جعل اولاد الدايا علالة له وسببا يقطع به السنة من ينكر عليه الخروج الى الشام وقصد الملك الصالح - [01:29:20](#)

كل ما قالوا له يا صلاح الدين الجاي يقول لك شوفوا لي هالداية في السجن ويقول انما اتيت لاستخلاص اولاد الداء واصلاح شأنه وارسل السلطان الى حلب رسول يعرض بطلب الصلح - [01:29:35](#)

فامتنع المشتكين اللي قلب كل الدنيا فاشتد حينئذ السلطان في قتال البلد وكانت ليالي الجماعة عند الملك الصالح عند الملك الصالح اللي هو ولد نور الدين زنكي لا تنقضي الا بنصب الحبال للسلطان - [01:29:50](#)

والفكرة في مخاطلته وارسال المكروهين يعني ايش اللي يفكنا من صلاح الدين الايوبي الان لازم نسوي شي فاجمعوا ارائهم اجمعوا ارائهم على مراسلة سنان صاحب الحشيشي شوف وين يصل الانسان وين تصل الخيانة - [01:30:10](#)

راحوا يراسوا الحشاشين باطنية طبعاً مين اللي ممكن يخلصنا من صلاح الدين؟ بين قوسين البلية هذا اللي جا على اسوارنا مين المتمرس في الاغتيالات مين اللي يعرف يخترق الصفوف ويروح يوصل للقادة ويقدر يذبهم ويغتالهم - [01:30:36](#)

حشاشين زنادقة باطنية مدري ايش دخلنا حشاشين ايش دخلنا قال لي دخلنا ايش هي عندنا ملك عندنا مصالح شخصية نبغها تثبت لنا مين اللي امامك؟ صلاح الدين الايوبي؟ صلاح الدين من مين - [01:30:53](#)

غلام من غلمان نور الدين زنكي عبد من عبيده. يلا طيب فاجمعوا هذه المشكلة اجمعوا اراءه اجمعوا يمونوا يعني واحد كذا طلع بفكرة اجمعوا ارائهم على مراسلة سنان اصحاب سنان صاحب الحشيشية - [01:31:16](#)

بارصاد المتالف للسلطان وارسال من يفتك به. وضمنا له على ذلك اموالاً جمة وعدة من القرى سلموها اياه مقابل قتل صلاح الدين الايوبي فجاءوا الى جبل جوشن واختلطوا واختلطوا بالعسكر فعرفهم صاحب بو قبيس - [01:31:36](#)

ما اعرف ويقول ابو قبيس هو هنا كانت هنا حصن مقابل شيزر ما عاد يعرفون الان معروف ولا لا المهم لانه كان مثاغرا لهم ثغر لهم يعني على ثغره يعني قريب منهم هذا اللي هو مين - [01:31:55](#)

من هو هذا صاحب صاحب بو قبيس اللي هو صاحب المقلعة هذي يعرفهم وكان مع عسكر مين؟ صلاح الدين الايوبي لانه كان متأثر فقال لهم يا ويل عرفهم عرفهم وجار الحشاشين - [01:32:11](#)

قال لهم يا ويلكم كيف تجاسرتم على الوصول الى هذا العسكر ومثلي فيه؟ يعني انا اعرفكم انتوا خير ايش فيه هاي؟ جماعة دخلكم هنا اش في فخافوا غائلته فوثبوا عليه وقتلوه - [01:32:23](#)

بموضعه. وجاء قوم للدفع عنه فجرحوا فجرحوا بعضهم وقتلوا بعضهم وبدر من الحساسية احدهم وبيده احدهم وبيده سكين مشهورة. ليقصد السلطان ويهجم عليه فلما صار الى باب الخيمة اعترضه طغرل امير جاندر - [01:32:37](#)

فقتله وطلب الباقيون فقتلوا بعد ان قتلوا جماعة طبعاً هذي حادثة مشهورة في التاريخ محاولة اغتيال صلاح الدين الايوبي على ايدي الحشاشين. هنا كانت وبطلب من امراء هم ليسوا امراء حلب فقط هم جوة في حلب هم امراء - [01:32:56](#)

من امراء الذين كانوا مع نور الدين. بنكي رحمه الله بنعرف انه كيف كان الواقع صعب كيف كان صعباً ومزرياً وسيئاً ونعرف كذلك عظم اجر نور الدين زنكي الذي قام بكل ذلك الاصلاح وهؤلاء الواقع - [01:33:19](#)

تذكروا نور الدين زنكي لما كان يكلم الامراء وهو عارف مستواهم تذكروا وقتها علقنا عليه لكل لما جا واحد من الامراء يغتابه واحد من المشايخ قال له مدري ايش عنده خطأ مدري ايش - [01:33:41](#)

قال له شوف ان كان هو عنده خطأ ها؟ فانا احتمله مقابل حسناتي وانت واصحابك لا حسنة لكم احتملها اصلاً لاخطائكم عندهم اخطاء؟ ما في حسنات مقابلها بحيث احتملها هو عارف الوضع اصلاً فاهم نور الدين - [01:33:55](#)

هو كان مشروعه مثل ما ذكرنا راح اعلق على هذه القضية بشكل موسع خلينا نكمل ابوة طيب اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد قل لي الحلقة يا ابو خالد مؤلمة ها - [01:34:13](#)

يقول اه العماد كاتب اول شي طبعاً قبل قبل ترى حقت الحشاشين في شغلة اقل منها سوءا هي في ثلاث ثلاث امور عملوها الامراء في حلب. ثلاثة امور كلها سيئة - [01:34:33](#)

في ادناها سوءا حين اذكره وفي اوسطها سوءا هذا وفي اللي اخس منها لسا بيحيي قال عماد لما سمع المدبرون للملك الصالح باقبال

صلاح الدين المؤذن بادبارهم باقبال صلاح المد المؤذن بادبارهم. شف اختيار الالفاظ - 01:34:51

سقط في ايديهم وراسلوا المواصل هذي اول شي. هذا اللي يقول لك اللي اقل منها سوءا وكاتبوهم وارسلوا الى صلاح الدين بالاغلاظ احفاظ وكان الواصل منهم قطب قطب الدين ينال ابن حسان وقد تجنب في قوله الاحسان وقال له هذه السيوف التي ملكتك مصر -

01:35:09

آآ تردك اما الى اخره فحلم عنه السلطان نفس الكلام طيب ثم مضى ونزل على حلب اللي هو السلطان هذي الحين حقت

المواصلة هذي قبل ما يجي حلب نفس الرسالة حقت ينال بن حسان - 01:35:26

فحصرها ثالث الشهر فلما اشتد على الحلبيين الحصار واعوزهم الانتصار استغاثوا بالاسماعيلية وعينوا لهم ضياعا هذي اللي هي

القرى وبذلوا لهم من البذور انواعا فجاء منهم في يوم بارد شاة من فتاكهم كل عات - 01:35:40

فجاء منهم في يوم بارد شاة من فتاكهم كل عات فعرفهم الامير ناصح الدين خمار التكين صاحب بو قبيس وكان مثاغرا للاسماعيلي وقال هم لاي شيء جئتم وكيف تجاسرتم على الوصول وما خشيتم فقتلوه. وجاؤوا من من يدفع عنه واثخنوه. وعدا احدهم ليهجم

على السلطان في مقامه - 01:36:01

شهر سكين انتقامه وطغرل امير جاندار واقف ثابت. ساكن ساكت حتى وصل اليه فشم بالسيوف رأسه وما قتل الباقون حتى قتلوا

عدة ولاقى من لاقاهم شدة وعصم الله حشاشته اللي هو صلاح الدين - 01:36:23

وعصم الله حشاشته في تلك النوبة من سكين او سكاكين الحشيشية فاقام الى مستهل رجب تمام يا جماعة الان نجي لما هو اخس

واردى واسوأ من ذلك والله المستعان يقول آآ ابن ابي طي - 01:36:42

يقول ولما فات من بحلب الغرض من السلطان بطريق الحشيشية كاتبوا قمص طرابلس صليبي وضمنوا له اشياء متى رحل السلطان

عن حلب اذا رحل سلطان ضمنوا له اشياء يقول اه ابن ابي طي وكان لعنه الله في اسر نور الدين منذ كسرة حارم - 01:37:08

تذكروا حارم ها من ذاك الوقت وهو مأسور عند نور الدين. واحد خسيس قائد من القادة الصليبيين الكبار وكان قد بذل في نفسه الاموال العظيمة فلم يقبلها نور الدين فلما كان قبل موت نور الدين سعى له فخر الدين مسعود ابن الزعفراني واحد قد يكون شخصية

وجيهة او شي - 01:37:37

هنا ذكر انه كان من كبار امراء نور الدين حتى باعه نور الدين بمبلغ مئة مئة وخمسين الف دينار وفكاك الف اسير ما رضي يخلصه من

الاسر الا بمقابل الف اسير مسلم - 01:37:57

ومائة مئة وخمسين الف دينار مية وخمسين الف دينار ترى هذي قسطرة مرة كبيرة ذهب مئة وخمسين الف دينارها في مقابل انه

يفك هذا طبعا واضح انه هذا ايش - 01:38:13

واضح انه شيء كبير جدا واضح انه شيء داهية يعني حتى يجعل له هذا المقابل واصل ان هو ما طلعه طيب في المقابل قبل قليل

لمن هادنوا الصليبيين ها بس مقابل الهدنة اعطوهم مدري كم اسير من الصليبي - 01:38:25

واتفق في اول هذه السنة موت ملك الفرنج صاحب القدس والطبرية وغيرها فتكفل هذا القنص بامر ولده فعظم شأنه وزاد خطره

فارسل الى السلطان في امر الحلبيين مين اللي ارسل - 01:38:43

هذا الملك المجرم الصليبي ارسل الى صلاح الدين بامر الحلبيين يعني يا صلاح الدين يلا حرك من قدام حلب تمام زعلانيين على حلب

ولا ايش طيب واخبره الرسول ان الفرنج قد تعاضدوا - 01:38:56

وصاروا يدا واحدة وقال السلطان لست ممن يرهب بتألب الفرغ تذكروا في سيرته لما تكلمنا في اللقاء الماضي انه لم يهب اصلا جيشا

ها ولا استكثر عددا لست ممن يرهب بتألب الفرغ وها انا سائر اليهم - 01:39:16

قلبوا الفرنش لا والله فرنج يلا. بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم ثم انهد قطعة من جيشه وامرهم بقصد انطاكية فغنموا غنيمة حسنة

وعادوا فقصد القمص جهة حمص فرحل السلطان من حلب اليها - 01:39:41

يقول ابن ابي طيف سمع الملعون فنكس راجعا الى بلده لكن ايش المشكلة؟ يقول وحصل الغرض من رحيل السلطان عن حلب

مواصلة الطلب هذا الحين انحلف ووصل الى حمص فتسلم القلعة ورتب فيها واليا من قبله - [01:39:59](#)

طيب خيلنا نروح للكلام كذلك الكتاب القاضي الفاضل قبلها قبلها في تنمة كلام العماد ثم القاضي الفاضل عن الصليبيين شفتوا لما قالوا وعصم الله حشاشته هذا العماد عصم الله حشاشته في تلك النوبة - [01:40:21](#)

من سكاكين الحشيشية فاقام الى مستهل رجب. ثم رحل الى حمص بسبب ان الحلبيين كاتبوا قمص طرابلس وقد كان في اسر نور الدين منذ كسرة حارم وبقي في الاسر اكثر من عشر سنين - [01:40:43](#)

ثم فدى نفسه بمبلغ مئة الف مئة الف وخمسين الف دينار وفكك الف اسير فتوجه في الافرنجية الى حمص فلما سمع بالسلطان رجع ناقصا على عقبه خوفا ممن يقع مما يقع عليه ويتم عليه - [01:40:56](#)

ومن كتاب فاضلي عن السلطان الى العادل القاضي الفاضل كتب كتابا من صلاح الدين الايوبي الى مين الى العادل العادل من هو عادل لا يمكن ابني العادل او آآ نشوف لعللي ابحث عنها لاحقا - [01:41:09](#)

طيب المهم يقول قد اعلننا المجلس الا اذا كان العادل واحد من الوزراء العباسي غالبا والله اعلم ان هو ذاك الوقت ترى كثرت الرسائل ما بين صلاح الدين والخلافة العباسية - [01:41:37](#)

راح للامر من فوق. كثر كثرة الرسائل انه يا جماعة الخير ترى الوضع مدحدر ترى الوضع رايح الحقوا الشام وكان يطلب الامر يقول انا انا جاي ابغى اوجد الكلمة واجمع الشمل من جديد - [01:41:52](#)

فيقول من هذا الكتاب؟ يقول قد اعلننا المجلس ان العدو خذله الله كان الحلبيون قد استنجدوا بصلبانهم واستطالوا على الاسلام بعدوانهم وانه خرج الى بلد حمص وردنا حماه واخذنا في ترتيب الاطالاب لطلبه ولقاه فسار الى حصن الاكراد متعلقا بحبله - [01:42:05](#)

مفتضحا بحيله وهذا فتح تفتح له ابواب القلوب وظفر وان كان قد كفى الله تعالى فيه القتال المحسوب فان العدو قد سقطت حشمته وانحطت فيه همته لانه هرب وولى ظهرا كان صدره يصونه ونكس صليبا كانت ترفعه شياطينه - [01:42:22](#)

ايوة هذا يا جماعة الخير ما جا وبئس ما جرى وما انعس ما جرى هنا احنا يعني نريد ان نقف الوقف الاهم في هذا في هذا المجلس وفي هذا الدرس ثم بعد ذلك نرجع سريعا الى كتاب من القاضي الفاضل نأخذ منه قبسا - [01:42:44](#)

والان لو رجعنا الى مشروع نور الدين زنكي رحمه الله تعالى هذا المشروع العظيم الذي قام به التضحيات وصلاحه في ذاته الذي كان ظاهرا عليه وكان منعكسا على عدله مع الناس - [01:43:14](#)

وصدقه في مراعاة احوالهم وما الى ذلك من القضايا التي سبق الحديث عنها في ساعات وساعات كان ذلك المشروع على كل ما فيه من الخير مشروع اه الصفة التغييرية الحاصلة فيه هي صفة - [01:43:32](#)

اه باداة السلطة قيادات السلطة اللي هو تقدر تقول التغيير من الاعلى يعني هو طبعا اه ورث الملك مباشرة ورث الملك من ابيه عماد الدين الزنكي صح ولا لا اه وصح كان في خلافات مدري ايش لكن في الاخير - [01:43:52](#)

يعني بدأ ملكا وان كانت مملكته صغيرة يعني كان اول ما ملك حلب حاله وربما بعض ما يتعلق به قام بالتغيير من الاعلى ولم يقم بالتغيير من الاسفل يعني مشروع نور الدين زنكي لم يكن فيه التغيير المتعلق باستصلاح احوال الامة - [01:44:13](#)

بافرادها باعادة صياغة الافراد افراد الامة وبنائهم من جديد هيثم يعيد المضامين التي والمدخلات التي تدخل. يعني من الذي كان آآ يسهم في بناء النخب من افراد الامة في تلك المرحلة او او الذي له الدور الاساسي في بناء النخب من افراد الامة في تلك المرحلة - [01:44:39](#)

من الناحية العلمية والشرعية وما الى ذلك العلماء والفقهاء بمعنى لم يكن له هو يد مباشرة في هذا البناء الداخلي صح ولا لا وكان البناء الذي قام به والعمل هو ليس بناء هو هو اصلا بدأ عمل على طول - [01:45:05](#)

تحت قوة السلطة السياسية وبحسن القصد الذي كان له وجه الدفة السياسية الى مشروع صحيح فاخذ بهذا الحمل تحت سطوة القوة السياسية من كان فيه خير ومن كان قابلا للخير - [01:45:29](#)

ومن كان من اهل الشر ولكن كان ممكن يعمل خير حملهم كلهم كلهم معه وصار في طريق الى الخير والى وجهة اصلاح اخوان مسلم
ميزة هذا العمل ان نتائجه سريعة - [01:45:50](#)

نتائج سريعة ايه صح اخذت ثلاثين سنة لكن في الاخير تعتبر سريعة ها ابدأ هي ما اخذت ثلاثين سنة كل المدة ثلاثين سنة بس هي
تري من البدايات بدأت تظهر - [01:46:09](#)

انا نقول على الاقل بعد خمسطعشر سنة اثنعشر سنة بدأت تظهر مباشرة صار الرجل ياخذ قلاع ومدن من الصليبيين شغل ما هو لعب
يعني فعلا كانوا يخافون ويهابون والاقوى من ذلك انه مصر كاملة صارت تحديدا - [01:46:26](#)

متخيل ايش معنى مصر في تلك الخارطة؟ ميتين وسبعين سنة كانت تحت حكم العبيديين الفاطميين تصير تحت حكم نور الدين
اليمن صارت تابعة له شمال السودان تابع له بلاد الجزيرة الفراتية هذه كاملة مع الشام كاملة تحت - [01:46:41](#)

شي ما هو سهل ابدأ صار في كتاب. وصار في معايير واضحة بالنسبة له انت مثلا يا حق اذربيجان او حق هذا اللي كان من سلاجقة
الروم رئيس اللي هو - [01:46:58](#)

لمن جا قرب منه وكذا قال له تمام. انا عندي شروط عشان ما اهاجمه متى ما طلبت منك عساكر في قتال الصليبيين ترسلهم هذا اللي
ابغاه او متى انا ممكن اتركك - [01:47:15](#)

اذا استعملت هؤلاء العساكر في قتال الصليبيين اللي عندك كانت الوجهة واضحة بالنسبة لنور الدين فصار هذا الخير الكبير جدا في
في سنوات يسيرة جدا ولا قبل نور الدين ترى كل واحد - [01:47:31](#)

قادح في راسه في مكانه ولكن ما مشكلة هذا المشروع التغيير من الاعلى يزول بزوال صاحبه ليس له جذور عميقة من الداخل غير
ان الله حمى ووقى بواحد كان حسنة من حسنات هذا المشروع - [01:47:47](#)

وهذا الواحد ترى تربى يعني من خلال المشاهدة لنور الدين وافعال نور الدين ترى ولا صلاح الدين زي ما قلنا احنا سابقا ترى واول ما
بدأ ما كان كذا وما ترك شرب الخمر الا لما تولى الوزارة الفاطمي طبعاً هذا ثابت عن معروف - [01:48:15](#)

كان عمره قريب الثلاثين او اثنين وثلاثين يعني كان واحد من العسكر بس فيه خير وفيه كذا بدأ يشوف نور الدين ويشوف تصرفات
نور الدين. ويتأثر ويستفيد ويتعلم شيئا فشيئا - [01:48:32](#)

ترقى صلاح الدين واراد الله به خيرا وبالأمانة خيرا بصلاحه فصلح حاله الى ان صار مثل ما ذكرنا في الحلقة الماضية من تقواه وصدقه
وبذله نفسه وماله وجهه كل شيء في سبيل الله - [01:48:48](#)

صلاح الدين ايوب ولم يكن غيره من القادة في زمانه مثله ابدأ او مثله طيب نفس الشى بعد ما توفي صلاح الدين الايوبي نفس
المشاكل التي صارت بعد وفاة نور الدين ايش صار - [01:49:03](#)

في اولاد صلاح ورجعت المشاكل ورجع القتال. واستمرت الخلافات صح انه وجد بعد صلاح الدين كمان واحد ولكن ليس باعتبار
المشروع للاصلاح. وانما باعتبار الرجل العاقل المسلم السياسي اللي هو قادر انه يحافظ على المكتسبات - [01:49:22](#)

بس ما هو ما خلف باله مشروع الجهاد في سبيل الله كوجهة اساسية طرد المحتل لا ولذلك بعد صلاح الدين الايوبي رجعوا الصليبيين
حققوا بعض المكتسبات وشيئا فشيئا الى ان الى ان دخلت القدس - [01:49:44](#)

اللي هي كانت نهاية يعني خلنا نقول واحدة من اهم اهداف المشروع دخلت القدس في المفاوضات مع الصليبيين انه تسوي كذا
واعطيك القدس بعد صلاح الدين ايوب وصار وصار الحمد لله ما استمر الوضع ورجعت مرة اخرى. لكن صار - [01:50:03](#)

هذا المشروع التغيير اللي هو يأتي الى واقع معين بما فيه من الاشكال لا ينزل الى جذور الواقع فيعالج الاشكالات من الاسفل. وانما
يقود الطاقات الموجودة بما هي عليه الى وجهة صحيحة - [01:50:24](#)

ويكون اساس التوجيه فيها هو الامكانات ان كان انا عندي قرار انا اقدر اسوي في امكانات في كذا واضح الفكرة ما المشروع المقابل
المشروع المقابل والازكى والاشرف هو مشروع استصلاح الجذور والترقي بها شيئا فشيئا - [01:50:44](#)

حتى يكون بيدها حفظ الدين وحفظ الامة شوفوا يا جماعة الخير نرجع شوية عشان بس نفقه الفرق بين الصورتين اللي انا مهمة جدا

جدا جدا النبي صلى الله عليه وسلم - 01:51:07

بنى خير بناء لأولئك الرجال عبر عبر صناعتهم كما يقال من الصفر شيئا فشيئا صلاة على اثر صلاة حديثا على اثر حديث مجلسا قرآنيا على اثر مجلس سفر على حضر على سلم على حرب على كذا - 01:51:28

الى ان صنع اولئك العظماء الذين قال فيهم صلى الله عليه وسلم لن يدخل النار احد بايعة تحت الشجرة مو بالمجموع بالافراد كل واحد منهم لن يدخل النار لانه كل واحد منهم كان له قيمة في ذاته. وليس من مجموع العسكر - 01:51:52
مثل ما نتكلم عن مرحلة نور الدين وصلاح الدين انهم كل واحد كل واحد منهم له رصيد من تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من ربهم ورضوان. له رصيد من اشداءه على الكفار رحماء بينهم - 01:52:14

صح ولا لا؟ الصفات التي وصف الله بها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي النبي صلى الله عليه وسلم قام اولئك بحمل الدين بعده والحفاظ عليه ابو بكر رضي الله تعالى - 01:52:32

واجه مشكلة بالمقاييس السياسية والعسكرية والتغيرية مشكلة ايش ممكن تعبرها مشكلة خطيرة جدا جدا ذاك الان من فارس والروم المتربصين بك انت الان الجزيرة العربية ارتدت ها هناك يقول اطعنا رسول الله ما كان بيننا. فيا لعباد الله ما لابي بكر -

01:52:47

ايورثها بكر اذا جاء بعده؟ يحسب ان عنده ولد اسمه بكر ايورثها بكر اذا جاء بعده؟ فتلك لعمر الله قاصمة الظهر ها اخذوها كذا قبيلة وعربية وما ادري ايش والله ما نطيع ابو بكر من تيم قريش ما عندنا - 01:53:21

زكاة والله ما نعطيه الزكاة قلت انه طلع لك قال لك المصيلم الكذاب قال لك انا نبي ها يا جماعة تطيعوه ولا مدري ايش قال والله كذاب وربيعه احب الينا من صادق مضر - 01:53:41

اه عساكر واشاوس وقتال ودنيا وحروب مين اللي صبر مين اللي ثبت مين اللي سوى؟ كيف اللي عمل؟ يا جماعة كيف في سنتين غيروا كل هذي المشكلة الطارئة هم الذين بايعوا تحت الشجرة وهم ابطال الاسلام الذين رباهم النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يتنادون اعرفوا يا اصحاب سورة البقرة ولا سالم ابو حذيفة لما قال بس حامل القرآن انا - 01:54:00

وكثير اسنان من قبلي او نحو ذلك كما يروى مين اللي استشهد في اليمامة؟ اللي فيه قتال هؤلاء المرتدين الى درجة انو خفيف على المصحف حفاظ القرآن راحوا هذا القرآن اللي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. مو حفاظ بس هؤلاء حملة القرآن - 01:54:27
من حملة القرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن معناها انه تحفظ بس ها حملوا الدين حفظوه راحوا لفارس راحوا للروم بقيادة تقود هذه الامة من داخلها - 01:54:48

من صميم الرسالة التي يحملها الافراد وليس التي يحملها المجموع وانما التي يحملها الافراد كل فرد له قيمته لما ارسل عمر ابن الخطاب مددا الى الشام ذكروا ما ارسل اربعة - 01:55:06

قال كل واحد منهم بالف في شيء مختلف يعني ما ما يتكلم الان عن انه اه جيش له رصيد عسكري فقط. لا نور الدين لمن جاء ترى ورث جيوش عسكرية - 01:55:23

هي من حيث المحتوى الذي يحمله القلب يؤمنون بالله واليوم الآخر عارف واساس الدين بس فكرة انه هو عايش عشان الاسلام او انه كذا هذي مي موجودة الا قليلا الهوائي. عيش يصل الى قضية التضحية المصالح الى لنصرة الدين والاسلام. كما مر معنا -

01:55:38

ايش اللي صار ترى هذي ازمة حرب المرتدين. بعدين فارس والروم. بعدين كذا الى ان جاءت المشاكل الداخلية ثم جاء مقتل الحسين رضي الله تعالى عنه وحادثة الحرة وقضية موضوع يزيد وما يتعلق به. والحجاج ابن يوسف الظالم المجرم - 01:56:03

الذي قصف الكعبة نصب عليه المجانيق وقتل عبدالله ابن الزبير ورماه في مقبرة اليهود وصلبه سلبوه ثم رماه في مقبرة اليهود وقال لاسماء بنت ابي بكر الصديق اللي كانت مع الهجرة اللي ساعدت النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الهجرة يقول لها ارسل اليها من انها تأتي ما انت قال - 01:56:25

لتأئين او لارسلن اليك من من يسحبك بقرونك فتقول له تقول للرسول ابعث الي من يسحبني بالقرون مين حجاج؟ الله ان شا الله

ايش ؟ ماني جاي الان هذي ازمات على مستوى احنا قلنا الاعلى والاسفل ها - [01:56:45](#)

المستوى الاعلى ترى من اشد انواع الازمات التي يمكن ان تحصل على المستوى السياسي العام صح ولا لا صح ولا لا اللي هي ايش؟

انه يا جماعة الصحابة متوافرون والحاكم يزيد - [01:57:10](#)

الي هو طبعاً لا صحابي وسجله فيه ما فيه والادهى من ذلك انه في زمنه قتل الحسين جيد وبعدين يجيك قضية الحجاج وما

الحجاج والظلم وما الظلم والى اخره ولكن - [01:57:26](#)

مع كل هذا الفساد الذي حصل على المستوى الاعلى على مستوى مادة الدين هنا هذا الذي حصل هذا الزمن الذي كان هو الزمن الداخل

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [01:57:44](#)

ليس على مستوى السياسي انه كل ما كان على المستوى السياسي في تلك المرحلة فهو خير. لا المادة الاساسية التي تدخل في هذه

الخيرية هي مادة حملة الدين العلماء الصحابة - [01:58:04](#)

الذين عرفوا من ما هو هذا الاسلام ثم ساروا عليه ثم حملوا ولاجل ذلك لما صارت هذه التغيرات شديدة جدا لم تمس صميم الدين لم

تمس صميم الدين واستمر هذا الحال - [01:58:22](#)

استمر هذا الحال اكثر من قرنين ونصف ربما من الزمن الى درجة تأتي السلطة السياسي. القوية جدا جدا المتتمثلة في في الخلافة

العباسية في اوج عزتها تعرفوا اول مئة سنة تقريبا من خلافة العباسية انت في زمن القوة - [01:58:40](#)

يجيك واحد قوي جدا مثل المأمون ثم المعتصم انت الان في وقت يعني الدولة الدولة العباسية ببني يعني اه بكامل سطوتها

شموليتها وادواتها وقدرتها ها بتلك المرحلة يتبنى المأمون القول بخلق القرآن - [01:59:06](#)

ثم يورثه للمعتصم وتتبنى الدولة بادواتها وقوتها هذا القول وتفرضه فرضا ويحاكم من لا يأخذ بهذا القول والمحاكمة قد تصل الى

القتل وقد قتل اناس من العلماء لانهم لم يأخذوا بهذا القول الذي تتبناه الدولة - [01:59:31](#)

ومع ذلك شوف هذا الان هذا قول علمي اه يعني قول منسوب الى قضية العلم ومخدوم بقوة وسطوة الدولة وليس فقط بادواتها

الاعلامية ومع ذلك عامة الامة وعامة الناس وعامة طلب العلم طلبة العلم - [01:59:58](#)

لم يعترفوا بهذا القول ولم يبالوا به واتبعوا قول حملة الدين الذين كانوا يثقون بهم انهم هم الامناء على الشريعة مثل احمد بن حنبل

وكان في ذلك الوقت احمد بن حنبل لما يقول فلان لا تسمعوا منه كلهم يهجره - [02:00:20](#)

مع ان القول الذي تبناه فلان هو قول الدولة وبسطوتها لكن المادة الداخلية كانت مادة صحيحة مع شدة المواد الفاسدة التي

تعرضت لها الامة على انها بفسادها خاصة وقت الدولة العباسية طبعاً - [02:00:38](#)

اهون بكثير من الفساد الذي جاء بعد ذلك حتى في الدولة العباسية نفسها في ازمة الضعف وبالتالي نعم كان هناك فساد من الاعلى

ولكن الجذور والطبقات التي فوق الجذور كانت محفوظة محمية - [02:00:57](#)

بحملة الدين وبالتالي كان يتغير الحاكم فيأتي حاكم فاسد ثم يعقبه صالح ثم يعقبه فاسد ثم يعقبه صالح والطبقات الادنى هذه اللي

هي مادة الشعب مادة الامة لم تكن تتأثر - [02:01:18](#)

التأثر الفارق قد يحصل تأثر من هنا من هناك لكن مادة الدين محفوظة ومادة الامة في هويتها وكيانها محفوظة المصيبة التي حصلت

متى وكيف المصيبة التي حصلت هي بعد ذلك - [02:01:38](#)

يعني خلنا نقول في نهاية القرن الثالث الهجري لمن هذي المادة الداخلية بدأت في التآكل والمادة خلنا نقول اللي هي على نفس

المستوى الشعبي والجذور بدأت مواد فاسدة تزاحم هنا في الجذور - [02:01:56](#)

مع قلة المقاومة الداخلية هنا بدأ التغير الحقيقي وبالتالي ما كان يحتاج الفاسد اللي فوق الى جهد كبير حتى يقوم بالتغييرات

الفاسدة صح ولا لا لانه المادة الداخلية ايش صار فيها - [02:02:15](#)

المادة الداخلية فسدت او صار استشرى فيها الفساد واضحة الفكرة والذي يفهم هذه المعادلة يفهم قاعدة كبرى من قواعد الاصلاح

والتغيير التي ينبغي ان تراعى على مستوى الامة الاسلامية وان من اهم واعظم ما ينبغي استصلاحه - [02:02:34](#)

اذا كان التغيير المقصود تغييرا عظيما تشكل هوية الامة حقا ها؟ فلابد ان يكون تغييرا يلامس الجذور ويلامس افراد الامة الاسلامية بنائها بناء حقيقيا صالحا صلبا يوافق ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [02:03:04](#)

ثم بعد ذلك اذا خرج من ابناء هذه الامة من يقودها اصلا بس تأتي النتيجة مضاعفة للخير واضح الفكرة يا جماعة واضحة القضية تماما الفرق بين تلك المعادلة وتلك المعادلة - [02:03:27](#)

يعني قناعة على نور الدين نفسه وصالح الدين الحق. سؤال بعد وفاة النور هل صارت عشان التغيير هذا السلبي اللي حصل هل صارت ازمات سياسية كبرى خارجية حتى حصل التغيير السلبي - [02:03:43](#)

ما صار شيئا. وتوفي نور الدين بس ما صار شي. صح ولا لا مو انه الصليبيين جو حاصروا دمشق وحاصروا حلب وحاصروا الموصل وانقلبت الدنيا ما صار. ولا شي ولا شي - [02:03:58](#)

توفي نور الدين هذول قالوا انت ايش هذا اخذ هذا قال مدري ايش يلا رجعه انتبهوا حيا اخر عمل يلا بسم الله ايش تبغوا كمان امي اثني عشر ام اثني عشر ثلث عشر زبيدهم ما عندكم مشكلة - [02:04:12](#)

ايش تبغوا ما تزبط الا بالحشاشين يا حشاشين شوفوا صلاح الدين بالله اقتلوه ما زبطت الصليبيين اي يا جماعة شيلوا صلاح الدين اه ما نبغي ما صارت ازمات توجب هذا كله - [02:04:21](#)

ولكن لانه طبقات الدنيا هذه ولذلك على هذه الحقبة انا كررت مرانه في هذه السدسة اري ان نظرية هكذا ظهر جيل صلاح الدين نظرية باطلة وجهة نظري باطل وما كان في جوز طحن - [02:04:35](#)

هذا الجيل اللي صار المشاكل اللي صارت طبعا في طبقة ترى من الناس في طبقة من الناس استفادت من العمل الذي كان يقوم به نور الدين في الجهاد في سبيل الله فزكت انفسها - [02:04:52](#)

وفعلا تبنت ولذلك شفت قبل شوي لما قال الحلبيين خافوا ان العامة ايش يعملوا مثل عامة دمشق فهمت الفكرة فعلى مستوى هذا مو مستوى ترى نخبو في الناس بس في مستوى جزء من المستويات الشعبية - [02:05:08](#)

استيقظت يعني استيقظت انه يا جماعة ترى في كذا وفي كذا فهمتوا الفكرة؟ هذا كان موجود لكن ليس بالصيغة التي نقول انه كان في اعداد داخلي علمي وشرعي ونشأ عنه قادة يعني مؤصلين وما ادري ايش مدارس - [02:05:25](#)

النظامية مدري ايش سوت في الناس وطلعت ومدري ايش لا لا هذا كله شغل تخصص اللي كان يصير في المدارس النظامية وغيره هذا كله شغل تخصصي داخل المدارس الفقهية والعلمية نقطة - [02:05:43](#)

له اثار بعدين ايجابية على العامة او كذا تمام ماشي بس ما هو بالمستوى اللي هو مشروع تغييره تصلح فيه الناس كأنها يعني لا لا ما كان الامر كذلك وهذا الذي الكلام الذي ذكرته في هذه الحلقة جزء من الدالة التي تبين هذا المعنى - [02:05:56](#)

خلاصة الكلام الامة تحتاج الى استصلاح داخل يعالج القلوب والنفوس والعقول لترقى لحمل رسالة الاسلام وحماية الدين والحفاظ على الامة وبطبيعة الحال ليس المقصود من الامة ان تعتزل عن مدافعة ما يمكن مدافعته من اعدائها حتى - [02:06:15](#)

نقوم بهذا البناء. ولكن عين هنا وعين هناك الظن بانه الامة تنتظر اه مشاريع اه شرع قيادة بس عارف انه انه قيادة خلاص يتغير اذا وجد قائد صالح سيغير كل شيء الظن انه هذا هو - [02:06:47](#)

فقط الذي يطلب هذا نقص في التصور كما ان الظن بانه القضية انه هي عبارة عن اه تزكية انعزالية اه كذا وبعدين فصل الدين عن عن يعني خلنا نقول مختلف جوانب الحياة لا - [02:07:06](#)

هذي كمان نظرة اخرى فاسدة هذه فاسدة وهذه واضحة الفكرة على اية حال لعل في هذا الكلام ما ينفع واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيما نتدارس ونتذكر وان يغفر لنا ويرحمنا وان يهدينا ويسد لنا وان يعفو عنا ويعافينا ونسأله سبحانه ان يصلي - [02:07:25](#)

على عبده ورسوله محمد. وان يؤتية الوسيلة وان يبعثه المقام المحمود الذي وعده. وان يحشرنا في زمرة وان يجعلنا من على حوضه ومن المصاحبين له في جنة الخلد يا ربنا نسألك ذلك بفضلك ورحمتك وجودك وكرمك واحسانك - [02:07:48](#)

ونسألك ان تلطف بامة نبيك محمد وان ترفع شأنها وان تعز امرها وان تكسر شوكة عدوها وان تفرج كربة المكروبين من ابنائها. وان
تفك اسر المأسورين من ابنائها. وان تسلط على عدوها من يكف عاديته عنها يا رب العالمين يا ارحم الراحمين - 02:08:07
وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 02:08:30